إسناد الاستشهادات في البحث العلمي: دراسة تحليلية مقارنة للأساليب الدولية وكشف تأثيراتها على دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية

د. أحمد رجب شاهيـــن

مدرس المكتبات والمعلومات

كليـة الآداب، جامعـة طنطـا

المستخلص:

تناولت الدراسة بالتحليل المقارن أهم الأساليب الدولية لإسناد الاستشهفادات في البحوث العلمية، والتي تمثلت في أساليب جمعية علم النفس الأمريكية، وجمعية اللغات الحديثة الأمريكية، وجامعة شيكاغو، وجامعة هارفارد، وجامعة أكسفورد، ومعهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات الأمريكي، ومجلس محرري العلوم بأمريكا، وأيزو ٦٩٠، وفانكوفر. حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف في معالجة أساليب الإسناد المختلفة لبعض قضايا إسناد الاستشهادات، مثل: تعدد المؤلفين، والإسناد المتكرر لنفس المصدر، وتعدد مصادر المعلومة أو الفكرة الواحدة، وطبيعة بيانات الوصف... إلخ. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة عدم وجود أسلوب إسناد يصلح منفردًا لإسناد الاستشهادات، وأن أساليب مجلس محرري العلوم، وفانكوفر، وأيزو ٦٩٠، وهارفارد تعد أكثر أساليب الإسناد اكتمالًا فيما تقدمه من بيانات وصف مصادر المعلومات مقارنة بالأساليب الأخرى، كما أنها تعد أكثر أساليب الإسناد دعمًا لدراسات تحليل الاستشهادات المرجعية.

الكلمات المفتاحية العربية:

أساليب إسناد الاستشهادات، أساليب الإسناد اللفظية، أساليب الإسناد الرقمية، تحليل الاستشهادات المرجعية.

أولاً: الإطار المنهجي:

المقدمة:

تمثل البحوث العلمية المنشورة في الدوريات، والمقدمة في المؤتمرات، أو تلك المقدمة للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه أعلى مستويات الإنتاج الفكري وأرفعها درجة.

ومن الثابت في سياق البحث العلمي بصفة خاصة والكتابة العلمية بصفة عامة أن إنتاج المعلومات الجديدة لا يتحقق من فراغ، وإنما يتحقق باتخاذ الباحثين والمؤلفين من معلومات وكتابات السابقين زادًا وعونًا ينطلقون منه ويضيفون إليه، وهم في سبيل ذلك لا بد لهم من التعامل مع كتابات الآخرين استشهادًا وإسنادًا.

فالاستشهاد citation ما هو إلا اقتباس أو استعانة بأقوال السابقين وكتاباتهم في متن البحث، سواء كان الاقتباس حرفيًا مباشرًا أو غير مباشر بإعادة الصياغة، أما الإسناد Reference فهو نسبة المعلومات المستشهد بها (الاستشهادات) وإرجاعها إلى مصادرها. وذلك من خلال إشارة ببليوجرافية تنطوي على بيانات وصف كاملة تحدد ذاتية مصدر المعلومات وتكفل الوصول إليه، ويعد الإسناد في البحث العلمي أبسط مظاهر الالتزام بالأمانة العلمية.

ويرتبط الاستشهاد والإسناد ببعضهما بعضًا ارتباطًا وجوديًا، فلا يمكن أن يوجد أحدهما بدون الآخر؛ لأن الاستشهاد بدون إسناد سرقة علمية وانتحالPlagiarism، بينما الإسناد في غياب الاستشهاد يعد نوعًا من عدم الأمانة العلمية، طالما أُسْنِدَ لمصادر معلومات لم يُستشهد بها، أو لم يُسْتَقَ منها أية معلومات.

ولا ريب أن تخصص المكتبات والمعلومات يكاد يكون التخصص الأكاديمي الوحيد الذي يشكل فيه وصف مصادر المعلومات، وإعداد إشاراتها الببليوجرافية قدرًا كبيرًا من هويته، كما أنه التخصص الوحيد أيضًا الذي تحظى فيه قوائم المصادر المستشهد بها بمكانة خاصة لكونها ركيزة وأساسًا لما يعرف مجازًا بدراسات تحليل الاستشهادات المرجعية Citation analysis وإن شئنا الدقة تحليل إشارات مصادر الاستشهادات، ورغم كل ذلك إلا أن اهتمامات الباحثين في التخصص قد انصرفت إلى تحليل قوائم المصادر بشكل كبير دون أن يقابل ذلك الاهتمام المستحق بدراسة أساليب الإسناد– التي توفر بيانات هذه القوائم – دراسة تحليلية مقارنة تقدم شعاعًا يهتدي به كل من يتصدى للبحث العلمي أو التأليف بصفة عامة في التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، ومواطن القوة ونقاط الضعف التي تغلفها، بالإضافة إلى الكشف عن انعكاساتها على دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية. وتعتبر الدراسة الحالية محاولة من الباحث لدعم الاهتمام المستحق والمفقود لدراسة أبرز أساليب الإسناد الدولية دراسة تحليلية مقارنة تستجلي ما سبق.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في جانبين، هما:

١. اضطراب إسناد الاستشهادات لدى بعض الباحثين على مستوى رسائل الماجستير

والدكتوراه، والذي يتضح من عدم الاطراد والتوحيد في استخدام أسلوب واحد للإسناد داخل الدراسة الواحدة، وربما يرجع السبب في ذلك إلى عدم الإلمام الكافي بتفاصيل أساليب إسناد الاستشهادات المختلفة وما يوجد بينها من تشابه واختلافات.

٢. صعوبة الحصول على بعض المؤشرات المهمة حول سلوك الباحثين وطبيعة استخدامهم لمصادر المعلومات اعتماداً على تحليل قوائم مصادر الاستشهادات، وذلك نتيجة لأوجه القصور التي تعتري بعض أساليب الإسناد، ولا سيما على مستوى عدم اكتمال بيانات الوصف مما ينعكس سلباً على دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية، ويؤثر على مصداقية النتائج التي يُتَوَصَّل إليها.

وتحاول الدراسة الحالية إلقاء الضوء على أبرز الأساليب الدولية لإسناد الاستشهادات بشكل مقارن يظهر الاختلافات فيما بينها، مع تحديد أساليب الإسناد الأكثر والأقل دعمًا لدراسات تحليل الاستشهادات المرجعية.

أهمية الدراسة:

تتبلور القيمة المضافة لهذه الدراسة فيما يلي:

١. تعتبر الدراسة الأولى التي تعرض بشكل تحليلي مقارن معالجة أبرز أساليب إسناد الاستشهادات لأهم قضايا وإشكاليات الإسناد التي تصادف الباحثين، بما يكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، ونقاط القوة التي تزينها ومواطن الضعف التي تعتريها، وذلك بدلًا من العرض المنفرد لكل أسلوب إسناد على حدة.

٢. تبصرة الباحثين بأبسط أساليب إسناد الاستشهادات، وأكثرها اكتمالًا فيما تقدمه من بيانات وصف، مما يعينهم على اختيار أسلوب الإسناد الأمثل لتحقيق الأمانة العلمية.

٣. الكشف عن أساليب الإسناد الأكثر والأقل دعمًا لدراسات تحليل الاستشهادات المرجعية.

أهداف الدراسة:

١. التعريف بأنواع روابط الإسناد المستخدمة داخل المتن للربط بين الاستشهادات وإشاراتها الببليوجرافية الواردة في الحواشي أو في قوائم المصادر.

٢. الكشف عن معالجة أساليب الإسناد لأهم إشكاليات الإسناد التي تقابل الباحثين، مثل: تعدد المؤلفين، وتكرار الإسناد لنفس المصدر، وتعدد مصادر الفكرة الواحدة، وإسناد المصادر الأولية والثانوية... إلخ.

٣. تحديد طبيعة بيانات الوصف المقدمة عن أبرز أنواع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، وترتيب هذه البيانات، فضلًا عن علامات الترقيم والاختصارات المستخدمة.

٤. الإشارة إلى أوجه القصور التي تعتري أساليب الإسناد المختلفة، والتي تؤثر سلبًا على دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما نوع الرابط المستخدم بين الاستشهادات وإشاراتها الببليوجرافية؟ وما أبسطها؟

٢. كيف تُعَالَج الأعمال متعددة التأليف عند الإسناد لأول مرة وعند تكرار الإسناد؟

٣. كيف يمكن إسناد عدة مصادر تدعم فكرة واحدة؟

٤. ما الأسلوب المتبع لإسناد مصادر المعلومات الأولية والثانوية؟

٥. ما طبيعة بيانات الوصف المقدمة عن أبرز أنواع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية؟ وما ترتيبها؟

٦. ما عيوب أساليب الإسناد المختلفة؟ وما انعكاساتها على دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية؟

٧. ما الأساليب الأكثر والأقل دعمًا لدراسات تحليل الاستشهادات المرجعية؟

حدود الدراسة:

تتناول الدراسة بالتحليل المقارن أبرز تسعة أساليب لإسناد الاستشهادات على المستوى الدولي باللغة الإنجليزية، وهي أساليب: جمعية علم النفس الأمريكية، وجمعية اللغات الحديثة الأمريكية، وجامعة شيكاغو، وجامعة هارفارد، وجامعة أكسفورد، ومعهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات الأمريكي، ومجلس محرري العلوم بأمريكا، وأيزو ٦٩٠، وفانكوفر. وقد روعي في اختيار أساليب الدراسة التسعة، عدة اعتبارات ذكرها الباحث تفصيلًا عند تناول مراحل وإجراءات الدراسة لاحقًا.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوثائقي في استقاء المعلومات اللازمة للدراسة من النصوص المكتوبة لأساليب الإسناد المختلفة، كما استخدم المنهج التحليلي المقارن لعرض عناصر وقضايا الإسناد عبر أساليب الإسناد المختلفة بشكل مقارن.

هذا وقد استخدم الباحث أسلوب شيكاغو الرقمي لإسناد الاستشهادات في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

عمد الباحث إلى بحث الإنتاج الفكري في المجال للتعرف على الدراسات الأكاديمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال ما يلي:

- بنك المعرفة المصري، متاح على الرابط التالي: https://www.ekb.eg
- قاعدة بيانات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، متاحة على الرابط التالي:
- http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx
- قاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكري، متاحة على الرابط التالي:
- =http://arab-afli.org/main/content.php?alias
- جوجل سكولار (الباحث العلمي) ، متاح على الرابط التالي:
- http://scholar.google.com.eg/schhp?hl=ar
- البحث المباشر على شبكة الإنترنت عبر محرك البحث جوجل.

وقد أسفر البحث في الأدوات السابقة عن وجود عدد قليل من الدراسات التي اهتمت بأمر أساليب الإسناد بشكل أو بآخر، سواء التي تناولت أساليب الإسناد أو تلك التي تناولت المواقع والبرمجيات الخاصة بإسناد الاستشهادات، وذلك على النحو التالي:

الدراسة الأولى نشرت عام ٢٠٠١، وكان الهدف منها التعرف على أهم أساليب إسناد الاستشهادات المطلوب استخدامها عند النشر في عينة من الدوريات العربية والإنجليزية في مجالات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية بلغت ٢٨ دورية، وفي سياق الدراسة تعرض الباحث بشكل عام ومختصر للتعريف بأساليب شيكاغو، وهارفارد، وأسلوب جمعية بحوث الإنسانيات الحديثة MHRA.

أما الدراسة الثانية فقد نشرت أيضًا في عام ٢٠٠١، وهي من الدراسات الأكاديمية الرائدة التي اهتمت بتاريخ الإسناد عند المؤلفين الأوائل، ثم عرض فيها الباحث عرضاً مفصلًا لثلاثة من أساليب إسناد الاستشهادات، هي: APA ، وMLA، وشيكاغو، وذلك لكل أسلوب على حدة بشكل منفرد.

ونشرت الدراسة الثالثة في عام ٢٠١٠، حيث تناولت سبعة من المواقع المتاحة على الإنترنت التي تهتم بإسناد الاستشهادات، وذلك خلال الفترة من فبراير ٢٠٠٩ حتى أغسطس ٢٠٠٩، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد المواقع الإلكترونية المعنية بإسناد الاستشهادات بشكل عام على أسلوبي APA، وMLA، في الوقت الذي تواجدت فيه الأساليب الأخرى بشكل أقل.

أما الدراسة الرابعة فقد نشرت عام ٢٠١١، حيث تناولت بشكل مقارن أربعة برمجيات لإسناد الاستشهادات المستخدمة في العلوم الطبيعية والصحية، وهي: Zotero, Mendeley, CiteULike, and Refworks.

وعرضت الدراسة لمزايا وعيوب هذه البرمجيات، وكشفت عن أن برنامج Refworks يعتبر أكثر البرامج دقة في إسناد الاستشهادات.

وظهرت الدراسة الخامسة عام ٢٠١٤، واهتمت بدراسة ثلاثة برمجيات خاصة بإسناد الاستشهادات، وهي: Refworks، وMendeley، وEndnotes؛ حيث عرضت الدراسة بشكل مقارن الملامح العامة لكل منها، والمزايا والعيوب الخاصة بهذه البرمجيات.

الدراسة السادسة نشرت عام ٢٠١٧، وتناولت بشكل مقارن دراسة ستة عشر برنامجاً من برمجيات إدارة الاستشهادات المرجعية المجانية باللغة الإنجليزية المتاحة على الإنترنت، وفي سياق هذه الدراسة، قدم الباحث معلومات موجزة عن بعض أساليب الإسناد، مثل تاريخ ظهورها، ومكان نشأتها، والإصدارات المتاحة، ولم تتطرق الدراسة لأي تفاصيل تتعلق بأوجه الاختلاف بين هذه الأساليب، أو مزاياها وعيوبها، وتوصلت الدراسة إلى أن أسلوب APA هو الأكثر شيوعًا بين البرمجيات محل الدراسة، يليه شيكاغو، وMLA، ثم هارفارد.

الدراسة السابعة نشرت عام ٢٠١٧، وتناولت الدراسة أربعة من أساليب الإسناد، هي: أيزو٦٩٠، وAPA MLA، وشيكاغو. حيث عُرِضَ كل أسلوب بشكل منفرد، وكيفية معالجته لإسناد مصادر المعلومات بأنواعها المختلفة، ولم تتعرض الدراسة لأي نوع من المقارنة بين الأساليب الأربعة.

أما الدراسة الثامنة التي ظهرت عام ٢٠١٩، فقد تناولت برنامج مايكروسوفت وورد وما يحتويه من أساليب لإسناد الاستشهادات، حيث قدمت الدراسة معلومات موجزة عن كل أسلوب على حدة بدون الخوض في تفاصيل، وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج وورد يتوافق فيما يقدمه من بيانات وصف مع قواعد الصياغة العادية في أساليب الإسناد الأصلية.

ويتضح من العرض أعلاه للدراسات السابقة أن كل هذه الدراسات سواء التي تناولت أساليب الإسناد، أو تلك التي تناولت المواقع والبرمجيات الخاصة بإسناد الاستشهادات – المبنية أساسًا على أساليب الإسناد التقليدية – تفتقد جميعها لما تهدف لتحقيقه الدراسة الحالية بشأن التحليل المقارن الكاشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين أساليب الإسناد فيما يتعلق بمعالجة قضايا الإسناد المختلفة، ومواطن القوة ونقاط الضعف فيها، فضلًا عن انعكاسات ذلك على تحليل الاستشهادات المرجعية.

مصطلحات الدراسة:

تبنى الباحث في هذه الدراسة عدة مصطلحات بالمفاهيم الموضحة تحت كل منها، وذلك على النحو التالي:

١. إسناد الاستشهادات Reference of Citations :

تتعدد الكلمات العربية المقابلة لكلمة Reference الإنجليزية منها مرجع، وإشارة، وإسناد. وتعتمد كلمة إسناد كمقابل عربي في هذه الدراسة لكلمة Reference، وقد أضاف الباحث كلمة الاستشهادات لتقييد وتخصيص كلمة إسناد التي تحظى بدلالات مختلفة في العديد من العلوم، منها النحو العربي وعلوم الحديث... إلخ.

ويقصد بمصطلح إسناد الاستشهادات نسبة المعلومات والأفكار المستشهد بها في المتن إلى مصادرها التي استقيت منها، ويتحقق ذلك عبر أمرين هما: إشارة ببليوجرافية أو بيانات وصف كاملة لمصدر المعلومات تحدد هويته, وتكفل الرجوع إليه، ووسيلة تسمى الرابط لربط الاستشهادات داخل النص (المعلومات المستشهد بها) بالإشارة الببليوجرافية لمصادرها، بغض النظر عن موضع تسجيل هذه الإشارة سواء في الحواشي أو في قائمة المصادر الختامية.

٢. رابط الإسناد Reference Link :

وسيلة لربط الاستشهادات داخل النص (المعلومات المستشهد بها) بالإشارة الببليوجرافية لمصادرها، بغض النظر عن موضع تسجيل هذه الإشارة سواء في الحواشي أو في قائمة المصادر الختامية، كما أنه يلفت انتباه القارئ حال رؤيته داخل النص إلى أن المعلومات لسيت من عند الباحث، ولكنها مستقاة من مصادر معلومات أخرى، وينقسم رابط الإسناد إلى نوعين رئيسيين هما: رابط الإسناد اللفظي، ورابط الإسناد الرقمي.

٣. رابط الإسناد اللفظي Verbal Reference Link :

هو الذي يعتمد على الكلمات بين هلاليين كرابط بين الاستشهادات وبيانات وصف مصادرها، وتتمثل الكلمات المستخدمة في اسم عائلة المؤلف، يضاف إليه تاريخ النشر كما في أسلوبي APA، وهارفارد، أو اسم عائلة المؤلف، بالإضافة إلى رقم الصفحة كما في أسلوبMLA. كما يستخدم عنوان العمل للأعمال مجهولة المؤلف، ويطلق على الأساليب التي تستخدم الرابط اللفظي أساليب الإسناد اللفظية Verbal Reference Styles.

٤. رابط الإسناد الرقمي Numeric Reference Link :

هو الذي يستخدم الأرقام كرابط بين الاستشهادات وبيانات وصف مصادرها، سواء حصر الرقم بين هلاليين أو معقوفين أو جرد منهما، وينقسم الرابط الرقمي إلى نوعين هما: الرابط الرقمي المتتابع Sequential Numeric Link حيث ترقم فيه مصادر المعلومات المستشهد بها ترقيمًا مسلسلًا وفقًا لتواتر وتتابع الاستشهادات داخل النص، ويأخذ مصدر المعلومات المستشهد به رقمًا مختلفًا جديدًا كلما تكرر الاستشهاد به، وذلك كما في أسلوبي شيكاغو، وأكسفورد، والرابط الرقمي المتكرر Repeated Numeric Link حيث ترقم مصادر المعلومات المستشهد بها ترقيمًا مسلسلًا وفقًا لتواتر أرقام مصادر المعلومات داخل قائمة المصادر، ويأخذ مصدر المعلومات المستشهد به رقمًا واحدًا يتكرر معه مهما تعددت مرات الاستشهاد به، وذلك كما في أساليب فانكوفر CSE, IEEE. وتعرف الأساليب التي تستخدم الرابط الرقمي بأساليب الإسناد الرقمية Numeric Reference Styles.

٥. الاستشهاد المرجعي Citation :

تقتصر دلالة كلمة Citation في الإنتاج الفكري الأجنبي على الإشارة الببليوجرافية أو بيانات وصف مصادر المعلومات المستشهد بها. كما يستخدم الاستشهاد المرجعي كمقابل عربي بنفس المعنى السابق في بعض مفردات الإنتاج الفكري العربي تارة، وتتسع دلالته تارة أخرى ليدل على المعلومات المستشهد بها إلى جانب الإشارة الببليوجرافية الخاصة بمصادرها. وفي هذه الدراسة يجرد الباحث مصطلح الاستشهاد المرجعي من صفة المرجعية المشتقة من كلمة مرجع التي تحظى بمفهوم خاص في تخصص المكتبات والمعلومات، ويستخدم كلمة الاستشهاد منفردة كمرادف للاقتباس للدلالة على المعلومات والأفكار المقتبسة من الآخرين، بينما تستخدم كلمة الإسناد Reference لتدل على الإشارة الببليوجرافية لمصادر المعلومات المستشهد بها، وذلك كما سبقت الإشارة في مقدمة الدراسة.

٦. دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية Citation Analysis Studies :

دراسات تهدف للكشف عن الملامح البنائية للإنتاج الفكري المستشهد به، وذلك عبر تحليل الإشارات الببليوجرافية لمصادر الاستشهادات، فتحدد سمات الأعمال المستشهد بها (نوعياً، وشكلياً، ومكانياً، وزمنياً، ولغوياً... إلخ)، كما تفسر العلاقة القائمة بين هذه الأعمال من جهة، وبينها وبين الأعمال التي استشهدت بها من جهة أخرى. ولما كان التحليل في هذه الدراسات ينصب على البيانات الببليوجرافية لمصادر الاستشهادات وليس على الاستشهادات نفسها، فإن مصطلح تحليل مصادر الاستشهادات هو المصطلح الذي يلابس بدقة هذه الدراسات.

ثانيًا: إجراءات ومراحل الدراسة:

١. حصر أساليب الإسناد وفحصها:

جُمِّعَ ما أمكن من أساليب إسناد الاستشهادات، وتم ذلك من خلال بنك المعرفة المصري، والبحث المباشر للإنترنت عبر محرك البحث جوجل، وذلك باستخدام الكلمات المفتاحية Reference styles, Citation Styles.

وبلغ عدد أساليب الإسناد التي حُصِرَت ٣١ أسلوبًا جميعها باللغة الإنجليزية في مختلف قطاعات المعرفة البشرية الثلاثة: الإنسانيات، والعلوم الاجتماعية، والعلوم البحتة والتطبيقية، وقد ضمن الباحث هذه الأساليب الملحق رقم (١) بخاتمة الدراسة.

وعقب انتهاء حصر أساليب الإسناد، قام البحث بفحصها وقراءتها قراءة شاملة بغية التعرف على مضمونها وبنيتها من حيث المسؤلية الفكرية عنها، ونوع الرابط المستخدم بين الاستشهادات والإشارة الببليوجرافية، وأنواع مصادر المعلومات التي تغطيها، وطبيعة بيانات الوصف عن كل مصدر، وغير ذلك من العناصر التي عالجها الباحث بالتفصيل لاحقاً في سياق الحديث عن أوجه المقارنة بين أساليب الإسناد.

هذا وقد تبين للباحث في ختام هذه المرحلة ما يلي:

- تبني بعض أساليب الإسناد لأسلوب جامعة شيكاغو، مثل أساليب: AAA ،وAPSA وASABE Turabian، وASA حيث يعتبر أسلوب تورابيان مثلًا ما هو إلا إصدارة مختصرة من شيكاغو موجهة لطلاب الجامعات المنوط بهم إعداد أوراق بحثية أو رسائل ماجستير ودكتوراه أي الأعمال لا يستهدف نشرها، بينما أسلوب شيكاغو موجه للباحثين المهنيين والمحترفين وكذلك الناشرين(٢١).
- التأثر الواضح لبعض أساليب الإسناد بأسلوب فانكوفر الرقمي، مثل: أسلوبا NLM, IEEE، لدرجة أن أسلوب NLM المكتبة القومية للطب يطلق عليه أسلوب فانكوفر لاعتماده الكبير عليه(٢٢).
- التأثير الكبير لأسلوب هارفارد على أساليب عديدة منها أسلوبا LSA, APA، وذلك فيما يتعلق باستخدام نفس رابط المؤلف وتاريخ النشر للربط بين الاستشهادات وإشاراتها الببليوجرافية، حيث يطلق على جميع الأساليب التي تستخدم نفس الرابط السابق أسلوب هارفارد. (٢٣)حيث يعد هذا الأسلوب أقدم أساليب الإسناد التي استخدمت رابط المؤلف وتاريخ النشر على الإطلاق(٢٤).

- ندرة المعلومات المتاحة عن بعض أساليب الإسناد، مثل: أسلوب الجمعية الأمريكية للإدارة AMA، وأسلوبي APS, AMS.

ويعزي الباحث ما سبق فيما يتعلق بتبني واعتماد بعض الجمعيات المهنية لأساليب كبريات الجامعات العالمية إلى رغبة هذه الجمعيات في توفير أدلة إرشادية خاصة بها لإعداد الأوراق البحثية في تخصصاتهم العلمية، حيث وجدت ضالتها في أساليب الإسناد التي أعدتها الجامعات العريقة، فأخذتها وطبقتها كما هي دون تغيير، أو بتغير طفيف لا ينال من البنية الأساسية للأساليب الأصلية.

٢. أسس انتقاء أساليب الإسناد محل الدراسة:

عمد الباحث في ضوء ما توصل إليه في المرحلة السابقة بخصوص تبني واعتماد بعض أساليب الإسناد لأساليب أخرى من جهة، وعدم وجود معلومات كافية عن بعض الأساليب من جهة ثانية، ورغبة الباحث في تحقيق عمق المعالجة المطلوب وإحكام السيطرة على المقارنة بين الأساليب من جهة ثالثة إلى اختيار تسعة أساليب تمثل في مجموعها أبرز أساليب الإسناد الدولية باللغة الإنجليزية، وذلك كما هو مبين بالجدول رقم (١).

وقد روعي في انتقاء أساليب إسناد الاستشهادات محل الدراسة ما يلي:

- تمثيل أبرز أساليب الإسناد وأكثرها استخداماً على مستوى العالم، وهي أساليب APA، وMLAK، وCSE ، و CMOS [٢٥].
- اختيار الأساليب التي يغطيها برنامج Microsoft word، وهي أساليب MLA ، وCOMS، وAPA ، وIEEE ، و690 ISO ، وHarvard.
- تمثيل الأساليب في كافة قطاعات المعرفة البشرية الثلاثة: الإنسانيات، والعلوم الاجتماعية، والعلوم البحتة والتطبيقية.
- تضمين الأساليب التي أعدتها أعرق الجامعات العالمية، والجمعيات المهنية، فضلًا عن الهيئة الدولية للمعايير ISO، ومجلس محرري العلوم CSE، واللجنة الدولية لمحرري المجلات الطبية ICMJE، حيث تعد الهيئتان الأخيرتان من أشهر الهيئات المعنية بالنشر العلمي على مستوى العالم.
- التغطية الجغرافية المتنوعة لأساليب الدراسة، حيث أسلوب أكسفورد بإنجلترا، وأسلوب فانكوفر بكندا، وأسلوب أيزو ٦٩٠ بسويسرا، وباقي الأساليب التي نشأت في أمريكا.
- تمثيل الأساليب بكافة أشكال الروابط المستخدمة، وهي على سبيل الحصر رابط

المؤلف وتاريخ النشر، والرابط الرقمي المتتابع، والرابط الرقمي المتكرر، ورابط المؤلف ورقم الصفحة.

جدول رقم (١) أساليب إسناد الاستشهادات محل الدراسة

دولة المنشأ	تاريخ الظهور	مجال الاستخدام	مسؤلية الإعداد	الصيغة الكاملة للأسلوب	الأسلوب مختصرًا
أمريكا	١٩٢٩	العلوم الاجتماعية	APA	American Psychological Association	APA
أمريكا	١٩٠٦	الإنسانيات والتاريخ والآثار	Chicago University	Chicago Manual of style	CMOS
أمريكا	٢٠٠٠	العلوم التطبيقية	CSE	Council of Science Editors	CSE
أمريكا	١٨٨٠	العلوم الاجتماعية	Harvard University	Harvard style	Harvard
أمريكا	–	الهندسة وعلوم الحاسب	IEEE	Institute for Electrical and electronics Engineers	IEEE
سويسرا	١٩٧٥	عام	ISO	International Standards Organization 690	ISO 690
أمريكا	١٩٧٧	الإنسانيات	MLA	Modern Language Association	MLA
انجلترا	–	الإنسانيات	Oxford University	Oxford Referencing Style	Oxford
كندا	١٩٧٨	العلوم التطبيقية والطب بصفة خاصة	International Committee of Medical Journal Editors	Vancouver Style	Vancouver

٣. الطبعات أو الإصدارات المستخدمة في استقاء المعلومات عن أساليب الإسناد محل الدراسة:

تتعدد الطبعات والإصدارات المنشورة من أساليب الإسناد محل الدراسة، كما تتنوع الكتب الإرشادية Manuals التي تقوم على هذه الأساليب لتوضحها وتيسر استخدامها، وقد اعتمد الباحث في الحصول على المعلومات الخاصة بكل أسلوب من أساليب الدراسة على أحدث طبعة أو إصدارة من كل أسلوب، بحيث تكفل الطبعات والإصدارات الحديثة معالجة مصادر المعلومات الإلكترونية المتنوعة تلك التي لم تعالج في الطبعات القديمة للأساليب المختلفة. ويوضح الجدول رقم (٢) الطبعات أو الإصدارات المستخدمة لكل أسلوب من أساليب الإسناد محل الدراسة.

جدول رقم (٢) الطبعات أو الإصدارات المستخدمة لأساليب الإسناد محل الدراسة

الأسلـوب	الطبعة المستخدمة في الدراسة
جمعية علم النفس الأمريكية (APA)	ط ٦ المنشورة ٢٠١٠[٢٦،٢٧].
جامعة شيكاغو (CMOS)	ط ١٧ المنشورة ٢٠١٧[٢٨،٢٩].
مجلس محرري العلوم (CSE)	ط ٧ المنشورة ٢٠٠٦[٣٠].
جامعة هارفارد	ط٦ المنشورة ٢٠١٦ [٣١].
معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE)	الإصدارة المنشورة ٢٠١٤[٣٢،٣٣].
أيزو ٦٩٠	ط ٣ المنشورة ٢٠١٠[٣٤].
جمعية اللغات الحديثة (MLA)	ط ٨ المنشورة ٢٠١٦[٣٥].
جامعة أكسفورد	ط٢ المنشورة ٢٠١٢[٣٦].
فانكوفر	الإصدارة المنشورة٢٠١٥[٣٧].

٤. التحليل والمقارنة بين أساليب الإسناد محور الدراسة:

قام الباحث بتحليل أساليب الإسناد محل الدراسة من عدة جوانب، شكلت في حقيقتها أوجه أو عناصر للمقارنة بين الأساليب المختلفة، ويمكن – قبل التفصيل– إجمال هذه العناصر على النحو التالي:

- المسؤلية الفكرية عن أساليب الإسناد محل الدراسة.
- أنواع أساليب الإسناد وفقًا لنوع الرابط المستخدم بين الاستشهادات وإشاراتها الببليوجرافية.
- مواضع تسجيل الإشارات الببليوجرافية لمصادر الاستشهادات.
- معالجة المؤلفين من حيث الصياغة، وتعدد المسؤلية الفكرية.
- إسناد الاستشهاد الواحد إلى عدة مصادر.
- تكرار الإسناد لمصادر المعلومات.
- إسناد المعلومات لمصادرها الأولية والثانوية.
- قائمة المصادر: تسميتها، وطريقة ترتيبها.
- طبيعة بيانات الوصف لأبرز أنواع مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية، وعلامات الترقيم والاختصارات المستخدمة.
- إسناد مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر معلومات.

هذا وتسير المعالجة التفصيلية لعناصر التحليل وأوجه المقارنة السابقة على النحو المذكور لاحقًا.

١/٤. المسؤلية الفكرية عن أساليب الإسناد محل الدراسة:

يشير الجدول رقم (٣) إلى أن جميع أساليب الإسناد محل الدراسة كانت ثمرة جهود هيئات أو مؤسسات أكاديمية أو مهنية أو دولية، ولم يكن للمؤلف الطبيعي الفرد دور يذكر في المسؤلية الفكرية لإعداد هذه الأساليب، ويعد هذا الأمر منطقيًا إلى حد كبير نظرًا لحاجة مثل هذه الأعمال إلى جهود الهيئات في إعدادها وتمويل نشرها ومراجعتها وتحديثها، وهذا ما يصعب تحقيقه في ظل التأليف الطبيعي.

جدول رقم (٣) المسؤلية الفكرية عن أساليب الإسناد ونوعها

الأسلوب	الهيئة المسؤلة عن الإعداد	نوع الهيئة
جمعية علم النفس الأمريكية(APA)	جمعية علم النفس الأمريكية	جمعية مهنية
شيكاغو (CMOS)	جامعة شيكاغو	مؤسسة أكاديمية
مجلس محرري العلوم (CSE)	مجلس محرري العلوم (CSE)	مؤسسة دولية معنية بالكتابة العلمية والنشر
هارفارد	جامعة هافارد	مؤسسة أكاديمية
معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE)	معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات	جمعية مهنية
أيزو ٦٩٠	المنظمة الدولية للمعايير (أيزو)	هيئة دولية
جمعية اللغات الحديثة (MLA)	جمعية اللغات الحديثة	جمعية مهنية
أكسفورد	جامعة أكسفورد	مؤسسة أكاديمية
فانكوفر	اللجنة الدولية لمحرري المجلات الطبية ICMJE	مؤسسة دولية للنشر العلمي الطبي

٢/٤. أنواع أساليب الإسناد وفقًا لنوع الرابط المستخدم بين الاستشهادات وإشاراتها الببليوجرافية:

تحتاج الاستشهادات داخل النص إلى وسيلة ما تربطها بالإشارة الببليوجرافية لمصادرها سواء كان ذلك في الحواشي أو في قائمة المصادر، ويطلق الباحث على هذه الوسيلة تسمية رابط الإسناد، وقد كشف تحليل أساليب الإسناد محل الدراسة عن تباين الروابط المستخدمة من أسلوب لآخر، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٤).

ويمكن طبقًا لنوع الرابط المستخدم حصر أساليب الإسناد بشكل عام في نوعين رئيسيين هما:

١/٢/٤. أساليب الإسناد اللفظية Verbal Reference Styles :

هي التي تقوم على رابط الإسناد اللفظي Verbal Reference Link الذي يستخدم

الكلمات بين هلاليين عقب الاستشهادات لربطها بمصادرها في قائمة المصادر، وهذه الكلمات تتمثل في اسم المؤلف كأساس أو عنوان العمل للمصادر مجهولة المؤلف، وتشتمل أساليب الإسناد اللفظية على نوعين من الروابط هما:

أ- المؤلف وتاريخ النشر:

يتكون هذا الرابط من (اسم عائلة المؤلف، وتاريخ نشر مصدر المعلومات) بين هلاليين، ويعد أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية APA وأسلوب جامعة هارفارد أبرز نموذجين يستخدمان هذا الرابط.

والجدير بالذكر أن الرابط السابق يجب أن يضم رقم الصفحة التي استقيت منها المعلومات طبقًا لأسلوب هارفارد سواء كان ذلك اقتباسًا حرفيًّا أو إعادة صياغة[٣٨]. في حين أن أسلوب APA جعل من ذكر رقم الصفحة إجباريًّا فقط في حالة الاقتباس الحرفي، واختياريًّا في حالة إعادة الصياغة[٣٩].

ويرى الباحث أنه لا يجب إغفال رقم الصفحة أبدًا طالما أمكن حصر المعلومات المستشهد بها في صفحة أو صفحات محددة.

جدول رقم (٤) أنواع الروابط المستخدمة في أساليب الإسناد

الأسلوب	الرابط	ملاحظات
جمعية علم النفس الأمريكية APA	(عائلة المؤلف، تاريخ النشر)	
شيكاغو CMOS	الرقم المسلسل المتتابع	يتيح الإسناد أيضًا بطريقة المؤلف، وتاريخ النشر
مجلس محرري العلوم CSE	الهجائي الرقمي	يتيح بدائل أخرى للإسناد هي المؤلف والتاريخ، والرقم المتكرر
هارفارد	(عائلة المؤلف، تاريخ النشر)	
معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات IEEE	الرقم الواحد المتكرر	
أيزو ٦٩٠	الرقم الواحد المتكرر	يتيح أيضًا الإسناد بطريقة المؤلف وتاريخ النشر، والرقم المسلسل المتتابع
جمعية اللغات الحديثة MLA	(عائلة المؤلف، رقم الصفحة)	
أكسفورد	الرقم المسلسل المتتابع	
فانكوفر	الرقم الواحد المتكرر	

ب- المؤلف ورقم الصفحة:

يستخدم هذا الرابط بين هلاليين (اسم عائلة المؤلف ورقم الصفحة)، ويستخدم اسم عائلة المؤلف منفردًا في حالة الأعمال غير المرقمة، وينفرد أسلوب جمعية اللغات الحديثة MLA باستخدام هذا الرابط.

هذا وتتميز أساليب الإسناد اللفظية برابطيها بالمرونة الكبيرة عند إضافة أو حذف مصدر ما سواء داخل النص أو في قائمة المصادر، وذلك لأن الاستشهادات داخل النص وقائمة المصادر تكون غير مرقمة، وبالتالي فإن الحذف أو الإضافة لا تتطلب إجراء أي تعديلات، كما تتميز أيضًا بذكر الإشارة الببليوجرافية للمصدر مرة واحدة في قائمة المصادر.

وعلى الجانب الآخر تنطوي أساليب الإسناد اللفظية على عيوب عديدة تشكل – فيما يعتقد الباحث- عبئًا على القارئ والباحث والنص نفسه، وتتمثل عيوب هذه الأساليب فيما يلي:

- إعاقة مواصلة القراءة المتتابعة عندما يتطلب الأمر الإشارة إلى أكثر من مصدر لنفس الفكرة، أو عندما يكون المؤلف هيئة، أو حينما تتعدد الهيئات المسؤلة فكريًّا عن المصدر، فيمكن تخيل مثلًا طول الرابط لمصدر معلومات تتشارك مسؤوليته الفكرية الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات فضلًا عن تاريخ النشر، فإذا كان الأمر كذلك بالنسبة لرابط يضم هيئتين فقط، فما بالنا إذا قدر للرابط أن يشمل خمس هيئات باعتبار أن هذا العدد هو الحد الأقصى الذي يذكر كرابط لدى أسلوب الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA.
- ذكر المؤلف كرابط داخل النص قد يثير ارتباكًا لدى القارئ في حالة الأسماء المتشابهة، حيث يحتاج في هذه الحالة لترك النص الذي يقرأه والاتجاه إلى قائمة المصادر للتعرف على المؤلف الذي تنسب له المعلومات.
- إعداد الرابط في بعض الحالات قد يؤدي إلى تشتيت تركيز الباحث أثناء الكتابة، إذ يجب عليه أن يلم بكافة تفاصيل الإسناد للأعمال متعددة المؤلفين، وأن يتذكر في كل مرة الأعمال التي يشترك في تأليفها من ثلاثة إلى خمسة مؤلفين يُذْكَرون جميعًا عند إعداد الرابط أول مرة، وإذا تكرر الاستشهاد بهم، يكتفي الرابط باسم المؤلف الأول فقط متبوعًا بـ (كلمة وآخرون) et al، أما إذا كان المؤلفون أكثر من خمسة فيكون الرابط لاسم المؤلف الأول فقط متبوعاً بـ (كلمة وآخرون) ، ويذكر الرابط بهذا الشكل في المرة الأولى، وفي حالة تكرار الاستشهاد بنفس المصدر كما في أسلوب APA.

- في حالة الأعمال مجهولة المؤلف تجمع الأساليب المختلفة على ذكر عنوان العمل بدلاً منها، وهذا يتسبب في طول الرابط في حالة العناوين الطويلة.
- استخدام تاريخ النشر داخل الرابط غير مفيد دائمًا، فهناك أعمال تنشر بدون تاريخ نشر، كما أن تاريخ النشر ليس في جميع الأحوال مؤشرًا لحداثة المعلومات، فقد ينشر عمل في عام ٢٠١٩ مثلاً يتناول معلومات قديمة من عشرات السنين.
- استخدام رقم الصفحة داخل الرابط في أسلوب MLA ليس له قيمة تذكر في حالة بعض المصادر الإلكترونية التي تخلو من الترقيم.
- طول الرابط داخل النص في الحالات السابقة يشكل عبئًا على النص، حيث يؤدي إلى تضخمه مما ينعكس على ارتفاع تكاليف إعداده مقارنة بالأساليب الرقمية.

٢/٢/٤. أساليب الإسناد الرقمية Numeric Reference Styles:

هي التي تعتمد على رابط الإسناد الرقمي Numeric Reference Link الذي يستخدم الأرقام كرابط داخل النص عقب الاستشهادات لربطها بمصادرها في الحواشي أو في قائمة المصادر، وتكون الأرقام علوية فوق السطر مثل شيكاغو، وأكسفورد، وCSE، أو في مستوى السطر بين هلاليين في الحواشي أو في قائمة المصادر مثل أيزو ٦٩٠ وفانكوفر، وتكون الأرقام علوية فوق السطر أو في مستوى السطر بين هلاليين أو معقوفين مثل IEEE، وتقع روابط أساليب الإسناد الرقمية في ثلاثة أنواع هي:

(أ) الرابط الرقمي المتتابع Sequential Numeric Link :

حيث ترقم الاستشهادات بأرقام مسلسلة داخل النص، وتأخذ مصادر هذه الاستشهادات المذكورة في الحواشي السفلية أو الختامية نفس هذه الأرقام، مع الأخذ في الاعتبار أن مصدر المعلومات الواحد يأخذ أكثر من رقم في حالة تعدد أو تكرار الاستشهاد به، فمثلًا المصدر س يأخذ رقمًا معينًا عند الاستشهاد به أول مرة، وعند تكرار الاستشهاد به يأخذ رقمًا مختلفاً وجديداً حسب موقعه من تواتر وتتابع الاستشهادات، ويعتبر أسلوبا شيكاغو الرقمي CMOS وأكسفورد أبرز نموذجين يستخدمان هذا الرابط. وتعد بساطة استخدام الرابط الرقمي المتتابع أبرز مميزاته، فضلًا عن عدم إعاقته لانسيابية القراءة وتتابعها.

ويعيب الرابط الرقمي المتتابع صعوبة حذف أو إضافة مصدر معلومات معين؛ لأن ذلك سيحتاج إلى إعادة الترقيم داخل النص، وعلى مستوى الحواشي أيضًا.

(ب) الرابط الرقمي المتكرر Repeated Numeric Link :

يقوم هذا النوع من الروابط على ترقيم الاستشهادات داخل النص طبقًا لتتابع الأرقام داخل قائمة المصادر، مع احتفاظ مصدر المعلومات حال تكرار الاستشهاد به بنفس الرقم الذي أخذه في المرة الأولى، فمثلاً مصدر المعلومات س عندما يستشهد به أول مرة ويأخذ رقم ٣ فإن الرقم ٣ يصبح ملازمًا لنفس المصدر حال تكرار الاستشهاد به، وهذا الرقم بطبيعة الحال هو الذي يحتفظ به مصدر المعلومات في قائمة المصادر أيضًا، وتعد أساليب فانكوفر، وأيزو ٦٩٠، وIEEE أبرز نماذج هذا الرابط.

ويتميز الرابط الرقمي المتكرر بسهولة استخدامه وتطبيقه، فضلًا عن أن ذكر بيانات مصدر المعلومات مرة واحدة في قائمة المصادر يعني عدم تضخم النص، وتجنب ارتفاع تكاليف إعداده، ويضاف إلى ذلك أيضًا أنه يحافظ على انسيابية القراءة وعدم قطع تتابعها. كما يتميز بالمرونة في إضافة أو حذف مصدر معلومات ما؛ لأنه في حالة الإضافة سيأخذ المصدر الرقم التالي لآخر رقم في قائمة المصادر، أما في حالة الحذف سيحذف الرقم الخاص بالمصدر من النص، كما تحذف الإشارة الببليوجرافية الخاصة به من قائمة المصادر.

(ج) الرابط الهجائي الرقمي Numeric Alphabetical Link :

وهذا الرابط في حقيقته داخل النص ما هو إلا رابط رقمي متكرر، حيث تُبنى فلسفته على الترتيب الهجائي المسبق لقائمة المصادر، ثم ترقيمها طبقًا لذلك، وعند الاستشهاد بأحد المصادر الواردة في قائمة المصادر يسجل الرقم الخاص به في القائمة داخل النص، ويعد أسلوب مجلس محرري العلوم CSE النموذج الوحيد الذي يستخدم هذا الرابط.

ويتميز هذا الأسلوب بنفس مميزات الرابط الرقمي المتكرر، ولكن يعيبه أن فكرة الترقيم المسبق لقائمة المصادر أمر غير مستساغ في ظل ما يطرأ على المصادر من تغييرات سواء بالإضافة أو الحذف أثناء إعداد الدراسة.

٣/٤. مواضع تسجيل الإشارات الببليوجرافية لمصادر الاستشهادات:

تختلف أماكن تسجيل الإشارات الببليوجرافية لمصادر الاستشهادات من أسلوب إسناد لآخر، ويوضح الجدول رقم (٥) المكان الذي تسجل فيه الإشارات الببليوجرافية لكل أسلوب من أساليب الإسناد، وذلك على النحو التالي:

٤/٣/١. الحواشي:

تضم الحواشي السفلية Footnotes التي تقع أسفل الصفحة، والحواشي الختامية Endnotes تلك التي تقع في نهاية كل فصل أو في ختام البحث بأكمله، وتفيد الحواشي أسفل الصفحة في ربط القارئ مباشرة بمصدر المعلومات المستشهد بها، ويعيبها احتمالية ترحيل الإشارات الببليوجرافية إلى صفحة أخرى عند تنسيق النص، وتشويه الشكل العام للصفحة؛ حيث توجد صفحات بحَوَاشٍ سفلية وصفحات بدونها(٤٠). ويرى الباحث أن الحواشي السفلية يجب أن يقتصر دورها على إدراج المعلومات التي تحتاج لتوضيح أو شرح لا يمكن إدراجه داخل النص كشرح مصطلح أو غيره.

أما الحواشي الختامية التي ترد في نهاية كل فصل أو في ختام الدراسة بأكملها، فهي تتسم بالحفاظ على الشكل أو النسق العام لإخراج الصفحات عند تجميع الإشارات في مكان واحد، ولكن أهم ما يؤخذ عليها، أن أي تعديل بإضافة أو حذف مصادر معينة سيشمل النص بالكامل ويتطلب إعادة الترقيم(٤١).

ويقتصر استخدام الحواشي في تسجيل الإشارات الببليوجرافية على أسلوبي شيكاغو، وأكسفورد، مع ترك الحرية للباحثين في اختيار نمط الحاشية سواء كانت سفلية أو ختامية.

جدول رقم (٥) مواضع تسجيل الإشارات الببليوجرافية في أساليب الإسناد

الأسلوب	مكان تسجيل الإشارة الببليوجرافية
جمعية علم النفس الأمريكية APA	قائمة المراجع
شيكاغو CMOS	الحواشي والببليوجرافية
مجلس محرري العلوم CSE	قائمة المراجع
هارفارد	قائمة المراجع
معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات IEEE	قائمة المراجع
أيزو ٦٩٠	قائمة المراجع
جمعية اللغات الحديثة MLA	قائمة الأعمال المستشهد بها
أكسفورد	الحواشي والببليوجرافية
فانكوفر	قائمة المراجع

٤/٣/٢. قائمة المصادر:

تحتضن قائمة المصادر الإشارات الببليوجرافية الكاملة لمصادر الاستشهادات في جميع أساليب الإسناد، مع الأخذ في الاعتبار أن أسلوبي شيكاغو وأكسفورد يستخدمان مصطلح ببليوجرافية الذي يشمل بيانات مصادر المعلومات المستشهد بها، وأيضًا بيانات المصادر التي لها علاقة بموضوع البحث، وإن لم يستشهد بها الباحث.

ويلاحظ على أماكن تسجيل الإشارات الببليوجرافية ما يلي:

(أ) إن الإشارات الببليوجرافية لمصادر الاستشهادات يرد ذكرها مرتين في أسلوب شيكاغو وأكسفورد على مستوى الحاشية والببليوجرافية، وهذا تكرار يؤدي لتضخم البحث.

(ب) إن الأساليب اللفظية، وأساليب الرابط الرقمي المتكرر تذكر فيها الإشارات الببليوجرافية لمصادر الاستشهادات في موضع واحد فقط، هو قائمة المصادر أيا كانت تسميتها.

٤/٤. معالجة المؤلفين من حيث الصياغة، وتعدد المسؤولية الفكرية:

تختلف أشكال صياغة أسماء المؤلفين من أسلوب إسناد لآخر، كما أنها تختلف أيضًا باختلاف مواضع ذكرها سواء داخل النص أو في الحواشي أو في قائمة المصادر، وذلك على النحو المبين بالجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) أشكال صياغة أسماء المؤلفين

مكان الكتابة / الأسلوب	النص	الحواشي	قائمة المصادر
APA	عائلة المؤلف	–	عائلة المؤلف، الحرف الأول من اسمه وأحيانًا الحرف الأول من اسم أبيه إن وجد، ويسري القلب على جميع المؤلفين حال تعددهم.
شيكاغو	–	الاسم كاملًا بدون قلب في المرة الأولى، ويُكتفى بعائلة المؤلف عند التكرار.	عائلة المؤلف، اسمه الأول كاملًا، والحرف الأول من اسم أبيه إن وجد، ولا يسري القلب على المؤلفين التالين حال تعددهم.
CSE	–	–	عائلة المؤلف متبوعًا بالحرف الأول من اسمه واسم أبيه بدون فاصلة للدلالة على القلب، وبدون نقطة بعد الحرف الأول دلالة على الاختصار – مثل: John BA، ويسري القلب على الجميع.
هارفارد	عائلة المؤلف	–	عائلة المؤلف، الحرف الأول من اسمه، ويسري القلب على جميع المؤلفين حال تعددهم.
IEEE	–	–	لا يقلب الاسم، ويُكتفى بالحرف الأول من اسم المؤلف واسم أبيه ثم تسجيل عائلة المؤلف كاملة.
أيزو ٦٩٠	–	–	عائلة المؤلف بحروف كبيرة كابيتال، اسم المؤلف الأول كاملاً أو الحرف الأول منه، ويقتصر القلب على المؤلف الأول فقط حال تعدد المؤلفين.
MLA	عائلة المؤلف	–	عائلة المؤلف، اسمه الأول كاملًا، ويقتصر القلب على المؤلف الأول فقط حال تعدد المؤلفين.
أكسفورد	–	الاسم كاملًا بدون قلب في المرة الأولى، ويُكتفى بعائلة المؤلف عند التكرار.	عائلة المؤلف، والحرف الأول من اسمه، ويسري القلب على جميع المؤلفين حال تعددهم.
فانكوفر	–	–	نفس طريقة CSE تمامًا.

يلاحظ من خلال قراءة الجدول رقم (٦) فيما يتعلق بأشكال صياغة أسماء المؤلفين ما يلي:

- تتراوح أماكن كتابة اسم المؤلف ما بين النص، والحواشي، وقائمة المصادر.
- تقتصر صياغة اسم المؤلف حينما يرد في النص على عائلة المؤلف فقط، وذلك لصيق بأساليب الإسناد اللفظية APA، وهارفارد، وMLA، وهذه الصيغة قد تربك القارئ وتدفعه للانصراف عن النص للتعرف على المؤلف الذي تسند إليه المعلومات، وخصوصًا في حالة الأسماء التي تشترك في اللقب أو اسم العائلة، فعلى سبيل المثال حينما يرد في النص (عبد الهادي) كلقب، فإن ذلك يثير فضول القارئ للتعرف على المؤلف صاحب اللقب الذي قد يكون محمد فتحي عبد الهادي، أو زين عبد الهادي، أو دينا محمد فتحي عبد الهادي، أو غيرهم.
- يأتي اسم المؤلف في سياق الحواشي بالصيغة الكاملة، وفي شكلها الطبيعي كما وردت على صفحة العنوان، وذلك في حالة الإسناد للمرة الأولى، أما في حالة تكرار الإسناد لنفس المصدر، فيُكتفى بعائلة المؤلف فقط، ويتواجد هذا الأمر في أسلوبي شيكاغو وأكسفورد.
- تتفق جميع أساليب الإسناد في قائمة المصادر على استخدام الصيغة المقلوبة لاسم المؤلف، حيث يتصدر اسم العائلة أو الاسم الأخير، وذلك باستثناء أسلوب IEEE الذي يستخدم الصيغة الطبيعية لاسم المؤلف بدون قلب. وهذه الصيغة المقلوبة لا تناسب الأسماء العربية الحديثة.
- اتجاه أساليب الإسناد بشكل عام في قائمة المصادر لاختزال اسم المؤلف الأول إلى الحرف الأول منه فقط، سواء جاء اسم المؤلف في صيغته الطبيعية كما في أسلوب IEEE، أو جاء تاليًا لعائلة المؤلف كما في الأساليب الأخرى، ولا يستثنى من هذا الاختزال والاختصار سوى أساليب شيكاغو، وأيزو ٦٩٠، MLA التي تذكر الاسم الأول للمؤلف كاملًا، وأحيانًا يكتفي أسلوب أيزو ٦٩٠ بالحرف الأول فقط.
- لا تهتم أساليب الإسناد بذكر اسم الأب للمؤلف الذي يعد ضروريًّا للتمييز بين الأسماء المتماثلة، باستثناء أساليب IEEE، وCSE، وAPA، وفانكوفر، وشيكاغو التي تشير إلى الحرف الأول من اسم الأب فقط، وهذا لا يعد كافيًا.
- بالنسبة للمؤلف الاعتباري (الهيئات) يكتب اسم الهيئة كاملاً في جميع الأساليب سواء جاءت في النص أو في الحاشية أو قائمة المصادر.

ويرى الباحث أنه من الأفضل استخدام أسماء المؤلفين بشكل عام في شكلها الطبيعي

الذي جاءت به في صفحة العنوان ولا سيما الأسماء العربية التي يعد قلبها غير مستساغ، وتحديدًا عندما تنسب المسؤولية الفكرية لأنثى. كما يفضل استخدام الصيغة الكاملة لاسم المؤلف ثلاثيًا على الأقل بدون استخدام اختصارات؛ وذلك لأن اختزال الأسماء أو الاقتصار على استخدام الحروف الأولى من أسماء المؤلفين يؤدي إلى حدوث نوع من الغموض واللبس في الإنتاج الفكري، ويعوق نظم استرجاع المعلومات عن الاسترجاع الأمثل، حيث سيرتفع معدل الاستدعاء على حساب الدقة والتحقيق في المواد المسترجعة[٤٢]. فضلًا عن أن استخدام الاختصارات في أسماء المؤلفين لا يفيد عند تحليل الاستشهادات المرجعية، حينما يتعلق الأمر بإحصاء المؤلفين الأكثر استشهادًا بأعمالهم، حيث لا يمكن التعرف على المؤلف المقصود من خلال الحروف الاستهلالية فقط في حالة تشابه الأسماء، مما يؤدي على الخروج بنتائج مضللة.

وعلى مستوى معالجة أساليب الإسناد لتعدد المؤلفين، فإن الجدول رقم (٧) يبين ما يلي:

- اختلاف أساليب الإسناد في معالجتها لتعدد المؤلفين على مستوى النص، أو الحواشي، أو قائمة المصادر.

جدول رقم (٧) معالجة أساليب الإسناد لتعدد المؤلفين•

مكان الكتابة / الأسلوب	النـص	الحواشـي	قائمة المصادر
APA	(١) يذكر عائلة المؤلف حتى خمسة مؤلفين، والزيادة عن ذلك يكتفي بعائلة المؤلف الأول يتبعه وآخرون et al. (٢) ثلاثة مؤلفين فأكثر يكتفي بعائلة المؤلف الأول يتبعه وآخرون et al .	-	يذكر المؤلفون حتى سبعة مؤلفين، وزيادة عن ذلك يذكر أول ستة يليهم علامة الحذف... ثم يسجل المؤلف الأخير.
شيكاغو	-	(١) يذكر المؤلفون حتى ثلاثة بدون قلب، وزيادة عن ثلاثة يذكر الأول يتبعه وآخرون et al .	يكتب أسماء المؤلفين حتى عشرة مؤلفين، وزيادة عن عشرة يذكر أول سبعة يتبعهم وآخرون.

• يرمز الرقم (١) في الجدول لإسناد المصدر لأول مرة، والرقم (٢) حال تكرار الإسناد .

مكان الكتابة / الأسلوب	النص	الحواشي	قائمة المصادر
		(٢) يذكر المؤلفون حتى ثلاثة بعائلة المؤلف فقط، وزيادة عن ذلك تذكر عائلة الأول يتبعه وآخرون.	
CSE	–	–	يذكر المؤلفون حتى عشرة مؤلفين، وأكثر من ذلك يكتب أول عشرة ثم وآخرون.
هارفارد	–	–	يذكر جميع المؤلفين مهما كان عددهم.
IEEE	–	–	يذكر المؤلفون حتى خمسة مؤلفين، وأكثر من ذلك يذكر اسم الأول متبوعًا بـ وآخرون.
أيزو ٦٩٠	–	–	يذكر المؤلفين حتى ثلاثة، وأكثر من ذلك يذكر الأول يتبعه وآخرون.
MLA	(١) ثلاثة فأكثر يكتفي بذكر عائلة الأول يتبعه وآخرون. (٢) نفس ما ذكر في (١).	–	يذكر اثنين فقط، أما ثلاثة فأكثر يكتفي بذكر عائلة الأول يتبعه وآخرون.
أكسفورد	–	(١) يذكر المؤلفون حتى ثلاثة بدون قلب وأكثر من ذلك يذكر الأول يتبعه وآخرون. (٢) نفس ما ذكر في (١) مع الاكتفاء بعائلة المؤلف.	نفس المعالجة في الحواشي.
فانكوفر	–	–	يذكر المؤلفون حتى ستة مؤلفين، وأكثر من ذلك يكتب أول ستة مؤلفين يتبعهم وآخرون.

- تقتصر معالجة تعدد المؤلفين داخل النص على أساليب APA، وهارفارد، وMLA. ويعتبر الحد الأقصى لعدد المؤلفين الذين يُذْكَرون في النص كرابط عند الإسناد لأول مرة؛ خمسة مؤلفين في أسلوب APA، وثلاثة في أسلوب هارفارد، واثنين في أسلوب MLA، وما يزيد عن الحد الأقصى في كل من الأساليب السابقة يُكتفى بذكر عائلة المؤلف الأول يتبعه وآخرون et al.
- يبلغ الحد الأقصى لعدد المؤلفين الذين يُذْكَرون في النص عند تكرار الإسناد ثلاثة في أسلوب هارفارد، واثنين في أسلوبي MLA, APA، وما يزيد عن الحد الأقصى يُكتفى بذكر عائلة المؤلف الأول يتبعه وآخرون.
- تنحصر معالجة تعدد المؤلفين في الحواشي على أسلوبي شيكاغو، وأكسفورد، ويتفق الأسلوبان في الحد الأقصى لعدد المؤلفين الذين يُذْكَرون في الحاشية، سواء كان ذلك في الإسناد لأول مرة أو عند تكرار الإسناد، حيث يبلغ هذا العدد ثلاثة مؤلفين، وما يزيد عن ذلك يذكر المؤلف الأول يتبعه وآخرون.
- تتباين أساليب الإسناد في معالجتها لتعدد المؤلفين في قائمة المصادر، ويعد أسلوب هارفارد الوحيد الذي يذكر جميع المؤلفين مهما بلغ عددهم، بينما عشرة مؤلفين يمثل أقصى عدد للمؤلفين يُسَجَّل في قائمة المصادر بعد أسلوب هارفارد، وذلك في أسلوبي شيكاغو، CSE، في حين يقل عدد المؤلفين الذين يُسَجَّلُون من أسلوب لآخر كما يتضح من جدول رقم (٧) إلى أن يصل إلى أقل عدد من المؤلفين يُذْكَر في قائمة المصادر إلى اثنين فقط في أسلوب MLA.

ويرى الباحث أن معالجة أساليب الإسناد – باستثناء أسلوب هارفارد– لتعدد المؤلفين داخل قائمة المصادر شابها قصور شديد عندما اقتصرت على عدد معين لتسجيل أسماء المؤلفين؛ لأنها بهذا تحجب العديد من المؤلفين عن التواجد في قائمة المصادر التي تكون أساسًا لدراسات تحليل الاستشهادات المرجعية، بحيث لا يمكن الخروج بمؤشرات عن كثافة الاستشهاد أو قلته بالنسبة لهؤلاء المؤلفين.

٤/٥. إسناد الاستشهاد الواحد إلى عدة مصادر داخل النص:

يجد الباحث أحيانًا أنه بحاجة لإسناد معلومة محددة أو فقرة ما إلى عدة مصادر، وتذهب أساليب الإسناد في ذلك مذاهب عدة، ولكن يمكن بلورتها في فئتين رئيسيتين هما:

(أ) الإسناد إلى عدة مصادر في الأساليب اللفظية:

تتفق الأساليب الثلاثة APA، وهارفارد، وMLA كأساليب لفظية في إسناد معلومة ما إلى عدة مصادر، حيث تشير بين هلاليين لعائلة المؤلف وتاريخ النشر لكل مصدر في أسلوبي APA وهارفارد، وعائلة المؤلف ورقم الصفحة لكل مصدر في أسلوب MLA، على أن يفصل بين كل مصدر وآخر شبه شارحة، ويكمن الاختلاف البسيط في أن أسلوب APA، وMLA ترتب المصادر داخل الهلاليين ترتيبًا هجائيًّا وفقًا لعائلة المؤلف، بينما ترتب في أسلوب هارفارد ترتيباً زمنيًّا حسب تاريخ النشر من الأقدم للأحدث[٤٣]، وذلك يؤدي إلى طول الرابط بشكل كبير.

(ب) الإسناد إلى عدة مصادر في الأساليب الرقمية:

توفر أساليب الإسناد الرقمية طريقة بسيطة للغاية عند إسناد فقرة لعدة مصادر، وأيسر مما توفره الأساليب اللفظية، حيث تتمثل هذه الطريقة في إعطاء أرقام للمصادر تتوافق مع الأسلوب الرقمي، سواء كان رقميًّا متتابعًا أو رقميًّا متكررًا، ففي الأسلوب الرقمي المتتابع تعطي المصادر أرقامًا تالية لآخر رقم سابق في النص، بينما في الأسلوب الرقمي المتكرر تُعطى المصادر أرقامًا تالية لآخر رقم في قائمة المصادر، مع مراعاة أن يأخذ المصدر نفس الرقم إذا سبق الاستشهاد به، مع الأخذ في الاعتبار استخدام الفاصلة بين الأرقام غير المتتابعة (،) واستخدام الشرطة (–) للأرقام المتصلة أو المتتابعة، فمثلًا (٣، و٥) تعني استبعاد رقم ٤ أما (٣– ٥) تعني وجوده واشتماله [٤٤،٤٥].

٦/٤. تكرار الإسناد لمصادر المعلومات:

تختلف أساليب الإسناد في طريقة تعاملها مع مصادر المعلومات حال تكرار إسنادها، سواء كان ذلك داخل النص أو في الحواشي، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨) تكرار الإسناد لمصادر المعلومات

مكان التكرار / الأسلوب	النـص	الحواشي
APA	المصـادر لثلاثـة مـؤلفين فـأكثر يُكتفـى بعائلـة المؤلف الأول يتبعه وآخرون ثم تاريخ النشر.	–
شيكاغو	يأخذ المصدر رقمًا جديدًا في كل مرة يتكرر فيها.	يذكر عائلة المؤلف يتبعه عنوان المصدر مختصرًا إن زاد عن أربع كلمات ثم رقم الصفحة.
CSE	يحتفظ المصدر بنفس رقم الإسناد الأول في كل مرة يتكرر فيها.	–
هارفارد	تذكر المصادر المشتركة التأليف حتى ثلاثة، وعند الزيادة عن ثلاثة يُكتفى بالمؤلف الأول يتبعه وآخرون ثم تاريخ النشر.	–
IEEE	يحتفظ المصدر بنفس رقم الإسناد الأول في كل مرة يتكرر فيها.	–
أيزو ٦٩٠	يحتفظ المصدر بنفس رقم الإسناد الأول في كل مرة يتكرر فيها.	–
MLA	المصـادر لثلاثـة مـؤلفين فـأكثر يُكتفـى بعائلـة المؤلف الأول يتبعه وآخرون ثم رقم الصفحة.	–
أكسفورد	يأخذ المصدر رقمًا جديدًا في كل مرة يتكرر فيها.	عند تكرار المصدر تستخدم الاختصارات Ibid، op. cit. أو loc. cit. حسب مقتضى الحال.
فانكوفر	يحتفظ بنفس رقم الإسناد الأول في كل مرة يتكرر فيها.	–

يتبين من الجدول رقم (٨) فيما يتعلق بتكرار إسناد مصادر المعلومات ما يلي:

- تتركز معالجة تكرار إسناد مصادر المعلومات داخل النص، والحواشي فقط، بينما قائمة المصادر تذكر فيها البيانات الببليوجرافية الكاملة لكل مصدر معلومات مرة واحدة.
- يختلف إسناد المصادر حال تكرار الاستشهاد بها من أسلوب لآخر، ففي أساليب الإسناد اللفظية تقتصر معالجة التكرار على النص فقط، حيث ينسخ نفس الرابط المستخدم للمصدر عند إسناده أول مرة كما هو عند تكرار إسناده، وذلك كما في أسلوبي هارفارد، وMLA مع إجراء ما يلزم من تعديل على رقم الصفحة إن تطلب

الأمر في أسلوب MLA، بينما أسلوب APA ينسخ نفس الرابط المستخدم أول مرة للمصادر الفردية والثنائية التأليف كما هو عند تكرار الإسناد لمصدر ما، ويقتصر عند تكرار إسناد المصادر التي يشترك في تأليفها ثلاثة فأكثر على ذكر عائلة المؤلف الأول يتبعه وآخرون (et al).

- ينسحب التعامل مع تكرار إسناد مصادر المعلومات في الأساليب الرقمية ذات الرقم المتتابع على النص والحاشية معًا، ويتفق أسلوبا شيكاغو وأكسفورد في نفس الإجراء المتبع داخل النص بإعطاء المصدر الذي يتكرر إسناده رقمًا جديدًا في كل مرة يتكرر فيها حسب تسلسل وتتابع الترقيم في النص، ويختلفان في نمط معالجة التكرار في الحواشي، حيث يشجع أسلوب شيكاغو بداية من الطبعة السابعة عشرة المنشورة عام ٢٠١٧ على استخدام أسلوب إسناد مختصر في حالة التكرار يتكون من عائلة المؤلف يتبعه العنوان مختصرًا إذا زاد عن أربع كلمات ثم رقم الصفحة، مع إمكانية حذف العنوان حينما يتكرر المصدر مباشرة دون أن يفصله مصادر أخرى، وذلك بدلًا من استخدام اختصارات Loc. cit, op. cit, Ibid (٤٦).
- يستخدم أسلوب أكسفورد عند تكرار المصدر مباشرة Ibid والذي يعني نفس المصدر ثم رقم الصفحة، وعند تكرار المصدر بعد أن يفصله مصدر آخر عن إسناده في المرة الأولى يستخدم اسم المؤلف يتبعه اختصار .op. cit الذي يعني مصدرًا سابقًا ثم رقم الصفحة، ويستخدم اختصار .Loc. cit الذي يعني نفس المصدر السابق ونفس الصفحة في هيئتين هما: منفردًا عند تكرار إسناد المصدر مباشرة حينما تكون المعلومات من نفس الصفحة، ومسبوق باسم المؤلف عند تكرار إسناد المصدر حال فصله بمصادر أخرى (٤٧).
- تتميز أساليب الإسناد الرقمية ذات الرابط الرقمي المتكرر بأيسر معالجة لتكرار إسناد المصادر، حيث يحتفظ المصدر حال تكراره بنفس رقم إسناده الأول في كل مرة يتكرر فيها بالإضافة إلى رقم الصفحة، وذلك كما هو موجود في أساليب IEEE, CSE، وأيزو ٦٩٠، وفانكوفر.

٧/٤. إسناد المعلومات لمصادرها الأولية والثانوية:

تنطوي مصادر المعلومات يقينًا على معلومات مأخوذة من مصادر أخرى سابقة عليها، وتسمى مصادر المعلومات التي تُبنى على معلومات المصادر السابقة وتستشهد بها بأنها مصادر ثانوية Secondary Sources، بينما توصف مصادر المعلومات التي تسبق في

تناول موضوع ما ويستشهد بها غيرها بالمصادر الأولية Primary Sources . وحينما يقرأ الباحث مصدرًا معينًا، ويجد فيه من المعلومات ما يلبي حاجته، وتلك المعلومات في جوهرها مأخوذة من مصدر معلومات أولي سابق، فهل تُسْنَد المعلومات وتُنْسَب للمصدر الثانوي الذي أُطُّلِعَ عليه أم تسند إلى المصدر الأصلي الأولي الذي احتوى عليها رغم أن الباحث لم يره أساسًا؟ تتضح الإجابة عن هذا السؤال من خلال الجدول رقم (٩) الذي يوضح طرق معالجة أساليب الإسناد المختلفة لهذا الأمر.

جدول رقم (٩) معالجة أساليب الإسناد لمصادر المعلومات الأولية والثانوية*

مكان الإسناد / الأسلوب	النـص	الحواشـي	قائمة المصادر
APA	تذكر عائلة مؤلف س يتبعه بين هلاليين (كما ذكر في as cited in عائلة مؤلف ص، رقم الصفحة).	–	يذكر المصدر الثانوي فقط
شيكاغو	–	بيانات س كاملة يتبعها مقتبس في: quoted in ثم بيانات ص كاملة ورقم الصفحة.	يذكر المصدر الثانوي، ويعد مدخلًا آخر مستقلًا بالمصدر الأصلي
CSE	–	–	يذكر المصدر الثانوي فقط
هارفارد	(مؤلف س، تاريخ النشر يتبعه ذكر في: cited in ثم مؤلف ص، تاريخ النشر، رقم الصفحة).	–	يذكر المصدر الثانوي فقط
IEEE	(مؤلف س يتبعه ذكر بواسطة: Cited by ثم مؤلف ص [رقم الإسناد داخل النص، رقم الصفحة]).	–	يذكر المصدر الثانوي فقط
أيزو ٦٩٠	–	–	يذكر المصدر الثانوي فقط
MLA	مؤلف س (مقتبس في: quoted in مؤلف ص رقم الصفحة).	–	يذكر المصدر الثانوي فقط
أكسفورد	–	بيانات س كاملة يتبعها ذكر في Cited in بيانات ص كاملة ورقم الصفحة	يذكر المصدر الثانوي فقط
فانكوفر	مؤلف ص يتبعه كلمة يتناول أو يناقش discuss مؤلف س.	–	يذكر المصدر الثانوي فقط

* ترمز (س) لمصادر المعلومات الأولية، وترمز (ص) لمصادر المعلومات الثانوية .

تكشف قراءة الجدول رقم (٩) عما يلي:

- تتنوع أماكن إسناد المصادر الأولية والثانوية بين النص، والحواشي، وقائمة المصادر.
- تتبنى أساليب APA، وهارفارد، وMLA وIEEE ، وفانكوفر نفس فلسفة ذكر مؤلف مصادر المعلومات الأولية جنبًا إلى جنب مؤلف مصادر المعلومات الثانوية داخل النص، وتتفق جميعها على تسجيل مؤلف مصادر المعلومات الأولية ثم مؤلف مصادر المعلومات الثانوية مفصولًا بينهما بجملة ذكر في أو ذكر بواسطة أو مقتبس في، باستثناء أسلوب فانكوفر الذي يذكر اسم مؤلف المصدر الثانوي أولًا، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٩).
- ينتهج أسلوبا شيكاغو، وأكسفورد نفس النهج على مستوى الحاشية بذكر البيانات الببليوجرافية الكاملة للمصدرين الأولي والثانوي معًا يفصل بينهما مقتبس في للأسلوب الأول، وجملة ذكر في للأسلوب الثاني.
- إجماع كافة أساليب الإسناد محل الدراسة على أن يكون الإسناد على مستوى قائمة المصادر للمصادر الثانوية فقط، باستثناء أسلوب شيكاغو الذي يضيف لذلك مدخلًا مستقلًا ببيانات مصادر المعلومات الأصلية[٤٨].

ويرى الباحث أن أساليب الإسناد المختلفة قد أصابت في قصر الإسناد على المصادر الثانوية فيما يتعلق بقائمة المصادر؛ حيث يعد ذلك دعمًا قويًّا للأمانة العلمية فلا يجوز أبدًا أن تسند المعلومات لمصدر ما لم يقرأه الباحث ولم يره إطلاقًا، فضلًا عن أن اتجاه أساليب الإسناد لذلك يدعم أيضًا الدراسات التي تتخذ من تحليل قوائم المصادر ركيزة للحصول على مؤشرات صائبة عن استخدام مصادر المعلومات، فما قُرِئ واُستُخْدِم فعلًا هو ما يستحق الظهور في قائمة المصادر.

واتصالًا بما سبق يرى الباحث أيضًا أن اتجاه بعض أساليب الإسناد إلى ذكر بيانات تتعلق بالمصادر الأولية داخل النص أو في الحواشي أمر غير محمود، لأن ذلك سيشكل ضغطًا على النص والحواشي عندما تتعدد المسؤولية الفكرية لكل من المصادر الأولية والثانوية معًا، بحيث تكون الإشارة طويلة للغاية بقدر لا يحتمل، كما أنه لا ينبغي أن ينطوي الإسناد على تفاصيل كثيرة تشكل عبئًا على الباحث، فهو إن ألم بها أرهقته، وإن لم يستوعبها اضطرب إسناده أو حتى هجره بالكلية، ولذلك من الأوفق أن يقتصر الإسناد على المصادر الثانوية فقط، وفي حدود قائمة المصادر دون غيرها.

٤/٨. قوائم المصادر: تسمياتها، وطرق ترتيبها:

تطلق أساليب الإسناد تسميات عديدة على القائمة الختامية التي تنطوي على البيانات الببليوجرافية الكاملة لمصادر الاستشهادات الواردة في النص، وذلك على النحو المبين بالجدول رقم (١٠)، الذي يشير إلى ما يلي:

- تعد تسمية Reference list هي الأكثر استخدامًا وشيوعًا، وهي ما تعرف بقائمة المراجع كمقابل عربي للتسمية الإنجليزية، حيث تستخدم في أساليب CSE وAPA ، وهارفارد، وIEEE, وأيزو ٦٩٠، وفانكوفر، وذلك للإشارة إلى مصادر الاستشهادات الواردة داخل النص.
- يستخدم أسلوبا شيكاغو وأكسفورد مصطلح ببليوجرافية، بحيث يشتمل ذلك المصطلح إلى جانب مصادر الاستشهادات الواردة في النص مصادر المعلومات الأخرى ذات العلاقة بموضوع البحث رغم عدم استخدامها والاستشهاد بها في النص.
- ينفرد أسلوب MLA باستخدام تسمية أكثر تحديدًا وهي قائمة الأعمال المستشهد بها.

يرى الباحث أن التسمية التي يستخدمها أسلوب MLA هي الأكثر دقة في الدلالة على طبيعة ما تحتويه هذه القائمة، في حين أن استخدام كلمة مراجع في هذا الشأن ينقصه الدقة على اعتبار أن هذا المصطلح له دلالة خاصة في علم المكتبات، حيث يقتصر على الأعمال ذات الطبيعة التنظيمية الخاصة من دوائر المعارف، والمعاجم، والتراجم... إلخ، وبالتالي لا يصلح إطلاق الخاص على العام باعتبار أن القائمة تشمل المصادر على كافة أنواعها.

وفيما يتعلق باستخدام مصطلح ببليوجرافية للإشارة إلى قائمة مصادر الاستشهادات، بمفهومها الشامل للمصادر المستشهد بها في النص فضلًا عن المصادر التي لم تستخدم في البحث ولكنها تتعلق بموضوعه، فإنها لا تصلح كأساس لدراسات تحليل الاستشهادات المرجعية بغية الحصول على مؤشرات عن معدل الإفادة أو استخدام مصادر المعلومات، ولذا يتصور الباحث من منظور رأس الموضوع المخصص الذي يجب أن يلابس الموضوع ويعبر عنه بدقة أن يطلق على القائمة تسمية مصادر الاستشهادات Citation Sources.

جدول رقم (١٠) تسميات قائمة المصادر، وطرق ترتيبها

الأسلوب	التسمية	طريقة ترتيب المصادر داخل القائمة
APA	Reference list	هجائياً وفقًا لاسم المؤلف (طبيعياً أو هيئة)، وبالعنوان للأعمال مجهولة المؤلف.
شيكاغو	Bibliography	هجائياً وفقًا لاسم المؤلف (طبيعياً أو هيئة)، وبالعنوان للأعمال مجهولة المؤلف.
CSE	Reference list	ترتيب هجائي رقمي، حيث ترتب المصادر هجائياً بالمؤلف أو بالعنوان ثم ترقم في ضوء هذا الترتيب.
هارفارد	Reference list	هجائياً وفقًا لاسم المؤلف (طبيعياً أو هيئة)، وبالعنوان للأعمال مجهولة المؤلف.
IEEE	Reference list	ترتيباً رقمياً وفقًا لأرقام المصادر الواردة في النص.
أيزو ٦٩٠	Reference list	ترتيباً رقمياً وفقًا لأرقام المصادر الواردة في النص.
MLA	Works cited list	ترتيباً هجائياً وفقًا لاسم المؤلف (طبيعياً أو هيئة)، وبالعنوان للأعمال مجهولة المؤلف.
أكسفورد	Bibliography	هجائياً وفقًا لاسم المؤلف (طبيعياً أو هيئة)، وكلمة Anonymous للأعمال مجهولة المؤلف.
فانكوفر	Reference list	ترتيباً رقمياً وفقًا لأرقام المصادر الواردة في النص.

وعلى صعيد الطرق المتبعة لترتيب مصادر المعلومات داخل قائمة المصادر، فقد تراوحت بين الترتيب الهجائي باسم المؤلف أو بالعنوان للأعمال مجهولة المؤلف كما هو مستخدم في أساليب APA، وشيكاغو، وأكسفورد، وهارفارد، وMLA، باستثناء أسلوب أكسفورد الذي يستخدم كلمة مجهولة المؤلف Anonymous بدلًا من استخدام العنوان في الترتيب، والترتيب الرقمي في أساليب IEEE، وأيزو ٦٩٠، وفانكوفر، فضلًا عن الترتيب الهجائي الرقمي الذي ينفرد به أسلوب CSE.

ويذكر أن أسلوب MLA يرتب المصادر التي يكون مؤلفها هيئة وهو ذاته ناشر العمل بالعنوان، ويكتفي بذكر المؤلف كناشر بعد مكان النشر[٤٩]، وكان من الأوفق ذكر المؤلف في مكانه الطبيعي كمدخل على أن يشار مكان الناشر بكلمة المؤلف (The Author).

ويتصور الباحث أن قوائم المصادر المرقمة تفضل نظيرتها الهجائية من حيث بساطة أعدادها، بينما تحتاج الأخيرة إلى الإلمام بقواعد الترتيب الهجائي، وما يجب إسقاطه عند الترتيب، وما يفترض أخذه في الاعتبار، وكيفية التعامل مع الأعمال المتعددة لمؤلف واحد وهكذا، مع الاعتراف على الجانب الآخر بسهولة التعرف على مصدر ما من المصادر المستخدمة بالبحث المباشر في الترتيب الهجائي على عكس الترتيب الرقمي. ولكن يجب إدراك أن قائمة المصادر ينحصر دورها في الإسناد، وليس لها أن تخدم كفهرس.

٤/٩. طبيعة بيانات الوصف لأبرز أنواع مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية، وعلامات الترقيم والاختصارات المستخدمة:

تغطي أساليب الإسناد معظم أنواع مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية، وتتفاوت فيما بينها بخصوص طبيعة بيانات الوصف التي تقدمها عن كل نوع من مصادر المعلومات، كما تختلف اختلافًا بسيطًا في علامات الترقيم، والاختصارات المستخدمة.

ويكرس الباحث هذا الجزء لمعالجة أبرز أنواع مصادر المعلومات، مع بيان الإطار العام المكتمل لبيانات الوصف الذي تتحرك فيه أساليب الإسناد المختلفة بالنسبة لكل نوع من مصادر المعلومات.

١/٩/٤. الكتب المطبوعة:

تتفق أساليب الإسناد المختلفة في طبيعة بيانات الوصف التي تقدمها عن الكتب المطبوعة إلى حد كبير، وتختلف في مستوى اكتمالها، كما تتفاوت قليلًا في ترتيب بيانات الوصف، وفي استخدام علامات الترقيم والاختصارات. ويوضح الجدول رقم (١١) الإطار العام المكتمل لبيانات وصف الكتب المطبوعة، والذي تدور في فلكه معظم أساليب الإسناد، وموقف كل أسلوب من بيانات الوصف وجودًا وعدمًا.

جدول رقم (١١) الإطار العام لبيانات وصف الكتب المطبوعة، وموقف كل أسلوب منه

بيانات الوصف / الأسلوب	بيان التأليف	العنوان	العنوان الفرعي	بيانات المسؤلية الأخرى	الطبعة إن لم تكن الأولى	مكان النشر	الناشر	تاريخ النشر	عدد الصفحات	بيان السلسلة	الرقم الدولي الموحد
APA	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	×
شيكاغو	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	×
CSE	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×
هارفارد	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	×
IEEE	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	×
أيزو ٦٩٠	✓	✓	اختياري	اختياري	✓	✓	✓	✓	×	✓	✓
MLA	✓	✓	✓	✓	✓	×	✓	✓	×	×	×
أكسفورد	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	×
فانكوفر	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	×

يشير الجدول رقم (١١) إلى ما يلي:

- اتفاق أساليب الإسناد المختلفة في عناصر بيانات وصف الكتب المطبوعة بداية من بيانات التأليف وحتى تاريخ النشر، باستثناء أسلوب أيزو ٦٩٠ الذي جعل من تسجيل العنوان الفرعي وبيانات المسؤولية الأخرى أمرًا اختياريًّا، وأسلوب MLA الذي لا يذكر مكان النشر، وهو الأمر الذي يعوق الخروج بمؤشرات عن جغرافية مصادر المعلومات المستشهد بها عند تحليل قائمة المصادر التي تعد في ضوء هذا الأسلوب.
- يعتبر أسلوب CSE أكثر أساليب الإسناد اكتمالاً فيما يقدمه من بيانات وصف للكتب المطبوعة، فهو الأسلوب الوحيد إلى جانب أيزو ٦٩٠ الذي يهتم بذكر بيانات السلسلة، كما أنه الأسلوب الوحيد الذي ينفرد بذكر العدد الكلي للصفحات، ويعتبر ذلك أمراً جوهريًّا على اعتبار أن عدد الصفحات قد يعطي مؤشرًا عن مستوى المعالجة وعمقها من ناحية، كما أنه يساعد المكتبة في تحديد قدرتها على اقتناء عمل ما من عدمه.
- يعد أسلوب أيزو ٦٩٠ الأسلوب الوحيد الذي يشير إلى الرقم الدولي الموحد للكتاب، وذلك رغم قلة أهميته مقارنة بأهمية العنوان الفرعي، وبيانات المسؤولية الأخرى الذي جعل من تسجيلها أمراً اختياريًّا.

وعلى مستوى ترتيب عناصر بيانات وصف الكتب المطبوعة، فقد اتبعت جميع الأساليب نفس الترتيب المبين بالجدول رقم (١١) باستثناء أسلوب أكسفورد الذي يسبق فيه الناشر مكان النشر على غير المألوف، وأسلوبي APA، وهارفارد حيث يرد تاريخ النشر بعد بيان التأليف.

وفيما يتعلق بعلامات الترقيم التي تستخدمها أساليب الإسناد قبل كل حقل وعنصر من عناصر بيانات الوصف الكتب المطبوعة، فهي تأتي على النحو المبين بالجدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢) علامات الترقيم المستخدمة قبل عناصر بيانات وصف الكتب وفقًا لأساليب الإسناد المختلفة

بيانات الوصف / الأسلوب	العنوان	العنوان الفرعي	بيانات المسؤولية الأخرى	الطبعة	مكان النشر	الناشر	تاريخ النشر	عدد الصفحات	بيان السلسلة	الرقم الدولي الموحد
APA	.	:	.	.	.	:	،	–	–	–
شيكاغو	.	:	.	.	.	:	،	–	–	–
CSE	.	:	.	.	.	:	؛	.	.	–
هارفارد	.	:	.	.	.	:	،	–	–	–
IEEE	،	:	.	.	.	:	،	–	–	–
أيزو ٦٩٠	.	:	.	.	.	:	،	–	.	.
MLA	.	:	.	.	،	:	،	–	–	–
أكسفورد	،	:	،	،	،	،	،	–	–	–
فانكوفر	.	:	.	.	.	:	؛	–	–	–

ويكشف الجدول رقم (١٢) عما يلي:

- اتفاق أساليب الإسناد على استخدام النقطة للفصل بين حقول البيانات الرئيسية، باستثناء أسلوب أكسفورد الذي يستخدم الفاصلة لذلك، فضلًا عن استخدامها بين عناصر البيانات الفرعية.
- اتفاق أساليب الإسناد على استخدام نفس علامات الترقيم للفصل بين عناصر بيانات كل حقل رئيسي، حيث تستخدم الشارحة للفصل بين العنوان والعنوان الفرعي، وبين مكان النشر واسم الناشر، وذلك باستثناء أسلوب أكسفورد الذي يسيق فيه الناشر مكان النشر فيستخدم الفاصلة بينهما.
- تتفق أساليب الإسناد في استخدام الفاصلة بين اسم الناشر وتاريخ النشر، باستثناء استخدام الشبه شارحة في أسلوبي CSE، وفانكوفر. كما تجمع أساليب الإسناد على استخدام النقطة للفصل بين بيان التأليف والعنوان، باستثناء استخدام الفاصلة لذلك من قبل أسلوبي IEEE، وأكسفورد.

ويرى الباحث أن هناك استنزافًا واستخدامًا مكثفًا للنقطة بشكل غير مبرر في أساليب الإسناد المختلفة باستثناء أسلوب أكسفورد، حيث تستخدم بعد الاختصارات دلالة على الاختصار بعد الحرف الأول من اسم المؤلف، أو بعد حرف .P اختصار Page، وبعد .ed اختصار Edition، وبعد .vol اختصار volume، وفوق كل هذا تستخدم للفصل بين حقول بيانات الوصف الرئيسية كما سبقت الإشارة.

وما يسري على النقطة ينطبق على الفاصلة بالنسبة لأسلوب أكسفورد، حيث تستخدم بين عائلة المؤلف واسمه الأول، وبين أسماء المؤلفين حال تعددهم، وبين حقول بيانات الوصف الرئيسية، علاوة على استخدامها بين عناصر البيانات الفرعية في كل حقل.

٢/٩/٤. الكتب الإلكترونية:

تختلف أساليب الإسناد فيما بينها حول طبيعة البيانات المستخدمة لإسناد الكتب الإلكترونية، والتي تُضَاف إلى نفس بيانات الكتب المطبوعة، إلا أن البيانات المستخدمة في حالة الكتب الإلكترونية تنحصر في أربعة عناصر، كما هو موضح بالجدول رقم (١٣)، حيث يتبين الآتي:

- تتركز عناصر البيانات المستخدمة لإسناد الكتب الإلكترونية، والتي تضاف إلى بيانات الكتب المطبوعة في أربعة عناصر هي:

- نوع الوسيط:

عبارة عن إحدى كلمتين تأتي تابعة للعنوان بين معقوفتين إما إنترنت أو على الخط المباشر، ويُستَخْدَم نوع الوسيط في أساليب IEEE, CSE، وأيزو ٦٩٠، وأكسفورد، وفانكوفر. وتعتبر الإشارة إلى نوع الوسيط غير مهمة؛ لأن ذلك يتضح تلقائيًّا عند تسجيل رابط الإتاحة أو الاسترجاع.

جدول رقم (١٣) طبيعة بيانات الوصف الخاصة بالكتب الإلكترونية في أساليب الإسناد المختلفة

بيان الوصف / الأسلوب	نوع الوسيط	تاريخ التحديث	رابط الإتاحة URL أو Doi	تاريخ الاسترجاع
APA	–	–	Retrieved from URL	–
شيكاغو	–	–	URL فقط	–
CSE	[Internet]	✓	Available from: URL	يسبقه Cited
هارفارد	–	–	Available at: URL	يسبقه accessed
IEEE	[online]	–	Available: URL	–
أيزو ٦٩٠	[online]	✓	Available from: URL	يسبقه viewed
MLA	–	–	URL فقط	يسبقه accessed
أكسفورد	[online]	–	URL فقط	يسبقه accessed
فانكوفر	[Internet]	✓	Available from: URL	يسبقه Cited

- **تاريخ التحديث:**

عبارة عن تاريخ آخر معالجة للمعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، ويسجل كاملًا باليوم والشهر والسنة، وتهتم ثلاثة أساليب فقط بذكر تاريخ التحديث، وهي أساليب CSE، وأيزو ٦٩٠، وفانكوفر، وذلك على الرغم من أهمية تاريخ التحديث كمؤشر لحداثة المعلومات.

- **رابط الإتاحة:**

وتفضل جميع الأساليب استخدام المعرف الرقمي للمحتوى أو الكيان (Digital Object Identifier (Doi أو عنوان الموقع URL، ويستخدم هذا البيان مسبوقًا بالعبارات المناسبة أو غير مسبوق بها، حيث يعتبر رابط الإتاحة أهم عناصر بيانات إسناد المصادر الإلكترونية المتاحة على الإنترنت بشكل عام.

- تاريخ الاسترجاع أو الوصول:

يستخدم في جميع أساليب الإسناد باستثناء أساليب APA، وشيكاغو، و IEEE، ويُشَار إلى تاريخ الاسترجاع مسبوقًا بإحدى الكلمات الموضحة بالجدول رقم (١٣) باليوم والشهر والسنة. ويعتبر تاريخ الاسترجاع من العناصر المهمة التي يجب ذكرها عند إسناد المصادر الإلكترونية بما فيها الكتب، حيث يمكن استخدامه لقياس معدل استخدام موقع ما أو مصدر معين خلال فترة زمنية معينة عند تحليل الاستشهادات المرجعية.

- تعتبر أساليب CSE، وأيزو ٦٩٠، وفانكوفر أكثر أساليب الإسناد اكتمالًا فيما تقدمه من بيانات لإسناد الكتب الإلكترونية، حيث تستوعب العناصر الثلاثة الجوهرية اللازمة لذلك بداية من تاريخ التحديث، ومرورًا برابط الإتاحة، وختامًا بتاريخ الاسترجاع.
- تقتصر أساليب هارفارد، وMLA، وأكسفورد على استخدام عنصري رابط الإتاحة، وتاريخ الاسترجاع عند الإشارة للكتب الإلكترونية، في حين تختزل أساليب APA، وشيكاغو، وIEEE الإشارة إلى الكتب الإلكترونية في رابط الإتاحة فقط.

ويذكر أن الترتيب المنطقي لعناصر إسناد الكتب الإلكترونية والمصادر الإلكترونية بشكل عام، يتمثل في تاريخ الإتاحة أو التحديث، يليه رابط الإتاحة، وأخيراً تاريخ الاسترجاع، وهذا هو الترتيب المتبع في أساليب هارفارد، وMLA، وأكسفورد، بينما يسبق تاريخ الاسترجاع رابط الإتاحة في أساليب CSE، وأيزو ٦٩٠، وفانكوفر. ويفضل أن يختتم إسناد المصادر الإلكترونية عامة بتاريخ الاسترجاع على اعتبار أنه لا استرجاع إلا لما أُتِيحَ أولًا.

وتجدر الإشارة إلى انفراد أسلوبي شيكاغو، وأكسفورد بذكر اسم قاعدة البيانات في حالة ما إذا كان الكتاب مسترجعًا منها، حيث يقتصر الأمر على ذكر اسم القاعدة فقط في شيكاغو، واسم القاعدة متبوعًا بجملة قاعدة بيانات بين معقوفتين في أسلوب أكسفورد، وفي الحالتين لا يذكر الرابط. ولكن الأدق أن يتبع اسم القاعدة برابط الكتاب داخل قاعدة البيانات، وليس فقط رابط القاعدة العام.

٣/٩/٤. مقالات الدوريات المطبوعة والإلكترونية:

تتفق أساليب الإسناد بشكل تام في استخدام نفس عناصر بيانات وصف مقالات الدوريات المطبوعة، ويكمن الاختلاف بينها في ترتيب عناصر البيانات، وفي علامات الترقيم والاختصارات، كما أنها تتفاوت في مدى استيعابها لجميع عناصر بيانات وصف مقالات الدوريات الإلكترونية، وذلك على النحو المبين بالجدول رقم (١٤).

أسفر تحليل أساليب الإسناد من ناحية معالجتها لبيانات وصف مقالات الدوريات المطبوعة والإلكترونية، فضلًا عما يعرضه الجدول رقم (١٤) عما يلي:

- إجماع أساليب الإسناد على استخدام نفس بيانات وصف مقالات الدوريات المطبوعة، وبنفس ترتيبها المبين بالجدول رقم (١٤)، ولا يزيد على البيانات السابقة سوى أسلوب أيزو ٦٩٠ الذي يذكر الرقم الدولي الموحد، ولا يستثنى من الترتيب السابق سوى أسلوبي APA، وهارفارد حيث يرد تاريخ النشر عقب التأليف، وأساليب CSE، وأيزو ٦٩٠، وفانكوفر التي يرد فيها تاريخ النشر تاليًا لعنوان الدورية، وأسلوب IEEE، الذي يذكر تاريخ النشر بعد بيان الصفحات التي يشغلها المقال.
- إغفال جميع الأساليب لمكان نشر الدورية، واسم ناشرها على الرغم من قيمة هذه البيانات لدراسات تحليل الاستشهادات المرجعية.

جدول رقم (١٤) بيانات وصف مقالات الدوريات المطبوعة والإلكترونية وبعض علامات الترقيم في أساليب الإسناد المختلفة.

بيانات الوصف / الأسلوب	مقالات الدوريات المطبوعة								مقالات الدوريات الإلكترونية			
	بيان التأليف	عنوان المقالة	عنوان الدورية	رقم المجلد	رقم العدد	تاريخ النشر	نطاق الصفحات	نوع الوسيط	تاريخ التحديث	رابط الإتاحة	تاريخ الاسترجاع
APA	✓	✓	✓	✓	(✓)	✓	✓	–	–	✓	–
شيكاغو	✓	"✓"	✓	✓	✓	(✓)	✓	–	–	✓	–
CSE	✓	✓	✓	✓	(✓)	✓	✓	[Internet]	✓	✓	✓
هارفارد	✓	'✓'	✓	✓	(✓)	✓	✓	–	–	✓	✓
IEEE	✓	"✓"	✓	✓	✓	✓	✓	[Online]	–	✓	–
أيزو ٦٩٠	✓	✓	✓	✓	(✓)	✓	✓	[Online]	✓	✓	✓
MLA	✓	"✓"	✓	✓	✓	✓	✓	–	–	✓	✓
أكسفورد	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	[Online]	–	✓	✓
فانكوفر	✓	'✓'	✓	✓	✓	✓	✓	[Internet]	✓	✓	✓

- تتفق أساليب الإسناد على استخدام النقطة والفاصلة كأبرز علامات الترقيم للفصل بين عناصر بيانات وصف مقالات الدورية المطبوعة، فجميع أساليب الإسناد تستخدم النقطة للفصل بين بيانات التأليف وعنوان المقالة باستثناء أسلوب IEEE، وأكسفورد حيث استخدام الفاصلة لذلك، كما تتفق أساليب الإسناد في استخدام النقطة للفصل بين عنوان المقالة وعنوان الدورية، ويُستثنى من ذلك أساليب هارفارد، وIEEE، وأكسفورد

التي تستخدم الفاصلة لذلك الغرض.

- تميل أساليب شيكاغو، وهارفارد، و EEE، وMLA، وأكسفورد إلى وضع عنوان المقالة بين علامتي تنصيص أو بين علامة تنصيص فردية، كما تحصر أساليب CSE، وهارفارد، وأيزو ٦٩٠ رقم العدد بين هلاليين، وكل ذلك بهدف التمييز.
- تنقسم أساليب الإسناد حول استخدام اختصارات .vol السابقة لرقم المجلد، .no السابق لرقم العدد، .pp السابق لأرقام الصفحات التي يشغلها المقال، حيث تختفي هذه الاختصارات تمامًا من أساليب APA، وCSE، وهارفارد، وأيزو ٦٩٠، وفانكوفر وبذلك تقف أرقام المجلدات والأعداد والصفحات بمفردها دون تمييز. مما قد يسبب خلطاً كبيرًا في دلالتها، في حين يكتفي أسلوب شيكاغو بذكر اختصار .no قبل رقم العدد فقط، بينما تتميز أساليب IEEE، وMLA، وأكسفورد باستخدام الاختصارات التي تسبق كل بيان لتمييزه عن غيره.
- تتطلق جميع أساليب الإسناد من نفس بيانات وصف مقالات الدوريات المطبوعة لتضيف إليها بيانات تتعلق بالإتاحة، والاسترجاع عند إسناد مقالات الدوريات الإلكترونية، وتعتبر أساليب CSE، وأيزو ٦٩٠، وفانكوفر أكثر الأساليب اكتمالًا في استيعاب كل البيانات اللازمة لإسناد مقالات الدوريات الإلكترونية بداية من نوع الوسيط وانتهاء بتاريخ الاسترجاع، مثلما كان حالها في الكتب الإلكترونية.
- تعتبر أساليب APA، وشيكاغو، وIEEE ، أقل أساليب الإسناد استخدامًا لبيانات وصف مقالات الدوريات الإلكترونية الجوهرية، حيث تقتصر على رابط الإتاحة فقط.
- تستخدم أساليب الإسناد قبل رابط الإتاحة URL وقبل تاريخ الاسترجاع، العبارات التي سبقت الإشارة إليها في الجدول رقم (١٣).
- تذكر أساليب CSE، وأيزو ٦٩، وفانكوفر تاريخ الاسترجاع قبل رابط الإتاحة، في حين أن الصواب هو أن يتبع رابط الإتاحة كما هو متبع في أساليب هارفارد، وMLA، وأكسفورد، وذلك على نفس النحو المذكور عند معالجة الكتب الإلكترونية.
- اختلفت أساليب الإسناد في معالجتها لقواعد البيانات على الخط المباشر حينما تسترجع منها مقالات الدوريات، حيث يذكر اسم القاعدة ورابطها في أسلوبي CSE، وMLA، بينما يذكر رابط القاعدة فقط بدون اسمها في أسلوب APA، في حين يكتفي أسلوبا شيكاغو، وأكسفورد بذكر اسم القاعدة فقط بدون رابط، وإن كان أسلوب أكسفورد يضيف بعد اسم القاعدة عبارة قاعدة بيانات على الخط المباشر بين معقوفتين. بينما لم تتطرق

أساليب هارفارد، وIEEE، وأيزو ٦٩٠، وفانكوفر لمعالجة هذه النقطة.

ويرى الباحث أن معالجة جميع أساليب الإسناد لقواعد البيانات عند الاسترجاع منها يشوبها القصور، حيث إنه الأصوب أن يذكر اسم القاعدة يليه بين معقوفتين التسمية المخصصة لها [قاعدة بيانات على الخط المباشر]، ثم رابط المصدر المسترجع من قاعدة البيانات وليس رابط القاعدة؛ لأن رابط القاعدة رابط عام سيقود الباحث إلى القاعدة وعلى الباحث أن يبحث عن المصدر نفسه، بينما رابط المصدر سيقوده إلى المصدر مباشرة.

٤/٩/٤. الرسائل الجامعية غير المنشورة والإلكترونية:

تختلف درجة اكتمال بيانات الوصف التي تقدمها أساليب الإسناد المختلفة عن الرسائل الجامعية غير المنشورة والإلكترونية من أسلوب لآخر، ويسير الإطار العام لبيانات وصف الرسائل الجامعية، كما يتبين من الجدول رقم (١٥).

يشير التحليل المقارن لأساليب الإسناد فيما يتعلق ببيانات وصف الرسائل الجامعية غير المنشورة والإلكترونية، وترتيب هذه البيانات، وعلامات الترقيم المستخدمة، مع النظر إلى الجدول رقم (١٥) إلى ما يلي:

- تتفق جميع أساليب الإسناد في ذكر البيانات الجوهرية للرسائل الجامعية غير المنشورة مثل: اسم الباحث، وعنوان الرسالة، ونوع الرسالة أو درجتها، واسم الجامعة المانحة، وتاريخ الإجازة، حيث تعتبر البيانات السابقة الحد الأقصى لبيانات وصف الرسائل الجامعية غير المنشورة في أساليب شيكاغو، وهارفارد، وأيزو ٦٩٠، وMLA، في الوقت الذي تضيف فيه الأساليب الأخرى بيانات تتراوح بين مكان الجامعة المانحة، والكلية، وعدد الصفحات.
- يعتبر أسلوبا IEEE, CSE، أكثر أساليب الإسناد اكتمالًا من حيث بيانات وصف الرسائل الجامعية المنشورة مقارنة بالأساليب الأخرى، بينما تعتبر أساليب شيكاغو، وهارفارد، وأيزو ٦٩٠، وMLA، أقل الأساليب التي تقدم بيانات وصف للرسائل الجامعية غير المنشورة.

جدول رقم (١٥) بيانات وصف الرسائل الجامعية غير المنشورة والإلكترونية في أساليب الإسناد المختلفة

بيانات الوصف / الأسلوب	الرسائل الجامعية غير المنشورة								الرسائل الجامعية الإلكترونية	
	اسم الباحث	عنوان الرسالة	درجة الرسالة	مكان الجامعة المانحة	اسم الجامعة المانحة	الكلية	تاريخ الإجازة	عدد الصفحات	رابط الإتاحة	تاريخ الاسترجاع
APA	✓	✓	(✓)	✓	✓	–	(✓)	–	✓	–
شيكاغو	✓	"✓"	✓	–	✓	–	✓	–	✓	–
CSE	✓	✓	[✓]	✓	✓	–	✓	✓	✓	✓
هارفارد	✓	✓	✓	–	✓	–	(✓)	–	✓	✓
IEEE	✓	"✓"	✓	✓	✓	✓	✓	–	✓	–
أيزو ٦٩٠	✓	✓	✓	–	✓	–	✓	–	✓	✓
MLA	✓	✓	✓	–	✓	–	✓	–	✓	–
أكسفورد	✓	'✓'	✓	✓	✓	–	✓	–	✓	✓
فانكوفر	✓	✓	[✓]	✓	✓	–	✓	–	✓	✓

- تغفل أساليب شيكاغو، وهارفارد، وأيزو ٦٩٠، وMLA، ذكر مكان الجامعة أو المدينة التي تقع فيها رغم أهمية ذلك في التمييز بين الجامعات التي تتخذ لها فروعًا في أماكن عديدة، مثل جامعة الأزهر، حيث لا يعد بيان جامعة الأزهر وحده كافيًا في تحديد ذاتية الرسالة جغرافيًّا،، فلا بد من الإشارة إلى المكان الذي يقع فيه فرع الجامعة، كما تغفل جميع أساليب الإسناد ذكر اسم الكلية باستثناء أسلوب IEEE، رغم قيمة ذلك أيضًا في التمييز بين الكليات المختلفة، بل يجب الذهاب إلى أبعد من ذلك بذكر القسم العلمي الذي أجاز الرسالة العلمية.
- تتجاهل جميع أساليب الإسناد بلا استثناء ذكر أسماء المشرفين على الرسائل الجامعية كبيانات مسؤولية أخرى، وذلك على الرغم من أن دورهم قد يعادل وربما يتجاوز دور الباحث نفسه في إظهار بعض الرسائل بالشكل الذي أجيزت به، ولعل ذلك كان الدافع وراء وصف هيئة تحرير أكبر مجلة علمية في العالم Nature لعدم ذكر أسماء هيئة الإشراف على البحث العلمي بأنه عملٌ ظالمٌ وجائرٌ(٥١).
- تتفق جميع أساليب الإسناد في ترتيب بيانات وصف الرسائل الجامعية غير المنشورة، كما يتضح من الجدول رقم (١٥) باستثناء أسلوبي APA، وهارفارد حيث يأتي تاريخ الإجازة تاليًا لاسم الباحث، وأسلوبي CSE، وفانكوفر حيث يسبق مكان الجامعة

المانحة اسم الجامعة، وأسلوب MLA الذي يأتي بتاريخ الإجازة عقب العنوان، ويسجل مستوى الرسالة كآخر بيان بها، على الرغم من أن مستوى الرسالة كمؤشر عام للمادة يجب أن يتلو العنوان مباشرة.

- يعد التفاوت بين أساليب الإسناد فيما يخص استخدام علامات الترقيم تفاوتاً بسيطاً وغير جوهري، حيث تستخدم النقطة في جميع الأساليب للفصل بين بيانات الوصف، باستثناء استخدام الفاصلة لذلك الغرض في أسلوبي IEEE، وأكسفورد. كما تستخدم علامتي تنصيص أو علامة مفردة لاحتواء عنوان الرسالة في بعض الأساليب، أو تمييز بعض الأساليب درجة الرسالة أو تاريخ الإجازة بوضعهما بين هلاليين أو معقوفين، وذلك على النحو المبين بالجدول رقم (١٥).
- تنقسم أساليب الإسناد حول طبيعة البيانات التي تضيفها إلى بيانات وصف الرسائل غير المنشورة عند معالجة الرسائل الجامعية المتاحة على الإنترنت، حيث تضيف أساليب CSE، وهارفارد، وأيزو ٦٩٠، وأكسفورد، وفانكوفر رابط الإتاحة وتاريخ الاسترجاع، في حين تكتفي باقي الأساليب بإضافة رابط الإتاحة فقط.
- وعلى مستوى الرسائل الجامعية المسترجعة من قواعد البيانات، فإن جميع أساليب الإسناد لم تُوَلِ هذه النقطة اهتمامًا يذكر، باستثناء أسلوبي APA، وشيكاغو حيث يكتفيان بذكر اسم القاعدة، ورقم الرسالة داخل القاعدة إن وجد، وبدون ذكر رابط الإتاحة، بينما يشير أسلوب MLA لاسم القاعدة متبوعًا برابط الإتاحة الخاص بها[٥٢]. وإن كان الأفضل والأكثر دقة الإشارة إلى رابط الرسالة داخل القاعدة على حساب الإشارة إلى رابط القاعدة بشكل عام.

٤/٩/٥. بحوث المؤتمرات المنشورة وغير المنشورة والإلكترونية:

ميزت أساليب الإسناد في معالجتها لبحوث المؤتمرات بين البحوث المنشورة في عمل تجميعي، وبين البحوث المفردة غير المنشورة؛ وقدمت من بيانات الوصف ما يلائم طبيعة كل فئة منهما، وذلك كما يتضح من المعالجة التالية:

أولاً: بحوث المؤتمرات المنشورة داخل عمل تجميعي:

يتمثل الإطار العام لبيانات وصف تلك البحوث، والمتفق عليه من جميع أساليب الإسناد فيما يتعلق بطبيعة هذه البيانات أو ترتيبها كما يلي:

اسم الباحث. عنوان البحث. في: اسم محرر العمل التجميعي. عنوان العمل التجميعي. مكان النشر: اسم الناشر، تاريخ النشر، نطاق الصفحات (الصفحات التي يشغلها البحث

داخل العمل).

ولا يعتبر الخروج عن الإطار السابق خروجًا جوهريًّا، حيث يمكن بلورة الاختلافات بين الأساليب سواء في طبيعة بيانات الوصف أو في ترتيبها أو بعض علامات الترقيم على النحو التالي:

- إضافة عنوان المؤتمر، ومكان انعقاده، وتاريخ الانعقاد بعد عنوان العمل التجميعي في أساليب CSE، وهارفارد، وفانكوفر، وإن كانت إضافة هذه البيانات غير مطلوبة إذا كانت متضمنة في عنوان العمل التجميعي تجنبًا للتكرار غير المبرر.
- إضافة كلمة تشير إلى نمط المسؤولية الفكرية، سواء قبل اسم المحرر مثل كلمة تحرير كما في أسلوبي شيكاغو، وMLA، أو بعد اسم المحرر بكلمة محرر كاملة editor كما في أسلوبي APA، وفانكوفر، أو الاختصار .ed للكلمة السابقة كما في أسلوبي هارفارد، وأكسفورد.
- عدم ذكر مكان النشر كما هو معتاد في جميع مصادر المعلومات بالنسبة لأسلوب MLA.
- اتباع أساليب الإسناد لنفس ترتيب الإطار العام السابق باستثناء نطاق الصفحات الذي يأتي سابقًا لبيانات النشر في أسلوبي APA، وشيكاغو. وعنوان العمل التجميعي الذي جاء سابقًا لاسم المحرر في أسلوب شيكاغو.
- وجود تاريخ النشر كما هو معتاد بعد اسم الباحث في أسلوبي APA، وهارفارد.
- حصر عنوان البحث بين علامتي تنصيص في أساليب شيكاغو، وIEEE وMLA، وبين علامة تنصيص فردية ( ) كما في أسلوب أكسفورد.

ثانيًا: بحوث المؤتمرات غير المنشورة:

قد تتواجد بحوث المؤتمرات في شكل بحوث مفردة غير منشورة، ولا يضمها عمل تجميعي يتوفر على نشرها، وفي هذه الحالة وفرت أساليب الإسناد بيانات لوصف بحوث المؤتمرات غير المنشورة تنحصر في الإطار العام التالي*:

اسم الباحث. عنوان البحث. بحث مقدم في: عنوان المؤتمر، مكان انعقاد المؤتمر، تاريخ الانعقاد.

وتنحصر الاختلافات عن الإطار السابق فيما يلي:

* لا تنطوي أساليب CSE , وMLA , وأيزو ٦٩٠ على معالجة لبحوث المؤتمرات غير المنشورة .

- إضافة اسم الدولة بعد مدينة انعقاد المؤتمر في أسلوب APA، وهي إضافة لها قيمتها لإزالة الغموض واللبس المحتمل في حالة المدن التي تتماثل في الاسم، مثل مدينة طرابلس في لبنان وليبيا، وكذلك في حالة المدن غير المعروفة ولا سيما في الدولة النامية.
- ذكر تاريخ الانعقاد تاليًا لاسم الباحث في أسلوبي APA، وهارفارد، وذكر مكان الانعقاد تاليًا للتاريخ في أسلوب فانكوفر.
- يضاف إلى بيانات الإطار السابق في حالة الإتاحة على الإنترنت رابط الإتاحة فقط كما في أساليب APA، وشيكاغو، وIEEE، بينما يضاف في تاريخ الاسترجاع إلى رابط الإتاحة في أساليب هارفارد، وأكسفورد، وفانكوفر.

٦/٩/٤. المطبوعات الحكومية المطبوعة والإلكترونية:

تحظى المطبوعات الحكومية التقليدية بمعالجة متفق عليها من جانب مختلف أساليب الإسناد، حيث تنحصر بيانات وصفها فيما يلي:

بيان التأليف. عنوان العمل. مكان النشر: اسم الناشر، تاريخ النشر.

ويعد الخروج عن البيانات السابقة محدودًا للغاية حيث يتمثل فيما يلي:

- إضافة رقم الوثيقة بعد عنوان العمل بين هلاليين في أسلوب APA.
- عدم ذكر مكان النشر في أسلوب MLA.
- التزام كافة الأساليب بنفس الترتيب السابق لبيانات وصف المطبوعات الحكومية باستثناء تاريخ النشر الذي يرد بعد بيان التأليف كما هو معتاد في أسلوبي APA، وهارفارد، واسم الناشر الذي يسبق مكان النشر في أسلوب أكسفورد.

وعلى صعيد معالجة المطبوعات الحكومية المتاحة على الإنترنت، فيضاف إلى البيانات السابقة رابط الإتاحة متبوعًا بتاريخ الاسترجاع في أساليب هارفارد، وأيزو ٦٩٠، وMLA، وأكسفورد، بينما يأتي رابط الإتاحة مسبوقًا بتاريخ الاسترجاع في أسلوبي CSE، وفانكوفر، في حين تكتفي أساليب APA، وشيكاغو، وIEEE بذكر رابط الإتاحة فقط.

٧/٩/٤. المواقع الإلكترونية، وصفحات الويب:

أظهر التحليل المقارن لأساليب الإسناد محل الدراسة عدم اهتمام الأساليب المختلفة بتوفير بيانات لوصف المواقع الإلكترونية ككل مثلما اهتمت بتوفير بيانات لوصف صفحات الويب، وذلك كما يتضح من الجدولين رقمي (١٦، و١٧).

جدول رقم (١٦) أساليب الإسناد وما توفره من بيانات وصف للمواقع الإلكترونية

بيانات الوصف / الأسلوب	المسؤول عن الموقع	عنوان الموقع	مكان النشر	اسم الناشر	تاريخ النشر أو الإتاحة	تاريخ التحديث	تاريخ الاسترجاع	رابطة الإتاحة
أيزو ٦٩٠	✓	✓	–	–	✓	✓	✓	✓
MLA	✓	✓	–	✓	✓	–	–	✓
فانكوفر	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓

يشير الجدول رقم (١٦) إلى ما يلي:

- اقتصار توفير بيانات وصف المواقع الإلكترونية ككل على أساليب أيزو ٦٩٠، وMLA، وفانكوفر، وذلك في حالة أن المعلومات قد استرجعت من الصفحة الرئيسية للموقع home page، أو أن المعلومات المسترجعة قد استغرقت الموقع ككل، ويصعب نسبتها لصفحة محددة، وبالتالي فإن الأساليب السابقة قد أصابت في هذا الجانب.
- يعد أسلوب فانكوفر أكثر أساليب الإسناد اكتمالًا من حيث طبيعة بيانات الوصف التي يوفرها لإسناد المواقع الإلكترونية، يليه أسلوب أيزو ٦٩٠، ثم أسلوب MLA.
- التزام الأساليب الثلاثة بنفس ترتيب بيانات وصف المواقع الإلكترونية الوارد بالجدول رقم (١٦)، وذلك باستثناء أسلوب أيزو ٦٩٠ الذي يسبق فيه عنوان الموقع اسم الهيئة المسؤولة عنه.

صفحات الويب:

اهتمت أساليب الإسناد بتوفير بيانات وصف لإسناد صفحات الويب، وإن تراوحت تلك البيانات بين الاختصار والاكتمال، وذلك على النحو المبين بالجدول رقم (١٧).

جدول رقم (١٧) أساليب الإسناد وما توفره من بيانات وصف لصفحات الويب

بيانات الوصف / الأسلوب	بيان التأليف	عنوان صفحة الويب	عنوان الموقع	الهيئة المسؤولة عن الموقع	مكان النشر	اسم الناشر	تاريخ النشر أو الإتاحة	تاريخ التحديث	تاريخ الاسترجاع	رابط الإتاحة
APA	✓	✓	–	–	–	–	✓	–	–	✓
شيكاغو	✓	✓	✓	–	–	–	–	–	✓	✓
CSE	✓	✓	–	–	✓	✓	✓	✓	✓	✓
هارفارد	✓	✓	–	–	–	–	–	–	✓	✓
IEEE	✓	✓	–	–	–	–	✓	–	–	✓
أيزو ٦٩٠	✓	✓	✓	✓	–	–	–	✓	✓	✓
MLA	✓	✓	✓	–	–	–	✓	–	✓	✓
أكسفورد	✓	✓	✓	–	–	–	✓	–	✓	✓
فانكوفر	✓	✓	✓	–	✓	✓	✓	✓	✓	✓

يتبين من الجدول رقم (١٧) الآتي:

- يعد أسلوب فانكوفر أكثر أساليب الإسناد اكتمالًا فيما يوفره من بيانات لإسناد صفحات الويب، حيث يستوعب كل بيانات الوصف الموضحة بالجدول، باستثناء بيان الهيئة المسؤلة عن الموقع، الذي ينفرد بذكره فقط أسلوب أيزو ٦٩٠، ويأتي أسلوب CSE تاليًا لفانكوفر من حيث اكتمال بيانات الوصف، حيث لا ينقصه سوى عنوان الموقع والهيئة المسؤولة عنه.
- تعتبر أساليب APA، وهارفارد، وIEEE أقل الأساليب اكتمالًا فيما تقدمه من بيانات وصف لصفحات الويب.
- تعزف جميع أساليب الإسناد باستثناء أسلوبي CSE، وفانكوفر عن ذكر مكان النشر، واسم الناشر، رغم قيمة هذه البيانات في الخروج بمؤشرات حولهما عند تحليل الاستشهادات المرجعية، كما تغفل كافة الأساليب ذكر تاريخ التحديث باستثناء أساليب CSE، وأيزو ٦٩٠، وفانكوفر رغم قيمة هذا البيان كمؤشر لحداثة المعلومات.
- تلتزم أساليب الإسناد بنفس ترتيب بيانات الوصف الوارد بالجدول رقم (١٧) باستثناء أسلوب فانكوفر الذي يأتي بعنوان الموقع مباشرة بعد اسم المؤلف، ويرحل عنوان صفحة الويب لما بعد بيانات النشر، كما يخرج عن الترتيب أيضًا أساليب هارفارد، وMLA، وأكسفورد عندما تأتي بتاريخ الاسترجاع خلف رابط الإتاحة، فضلًا عن أساليب APA، وهارفارد، وIEEE التي تقدم تاريخ النشر أو الإتاحة بعد اسم المؤلف.

والجدير بالذكر أن أسلوبي IEEE، وأيزو ٦٩٠ يستخدمان كلمة [Online] بعد عنوان صفحة الويب كمؤشر للمادة، بينما يستخدم أسلوب CSE كلمة [Internet] لنفس السبب، وإن كانت العبارة المناسبة كمؤشر للمادة هي [web page] أي صفحة ويب.

١٠/٤. إسناد مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات:

اهتمت أساليب الإسناد بتوفير بيانات وصف لإسناد أبرز مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الفيسبوك، وتويتر، والمدونات، واليوتيوب، وذلك كما يبين الجدول رقم (١٨) على النحو التالي:

(أ) الفيسبوك:

يذكر عن معالجة أساليب الإسناد لبيانات وصف الفيسبوك ما يلي:

- تتفق جميع أساليب الإسناد في عناصر بيانات وصف منشورات الفيسبوك الموضحة بالإطار العام المبين بالجدول رقم (١٨)، وذلك باستثناء أسلوب شيكاغو الذي ينفرد بذكر

وقت المنشور، وأساليب هارفارد، وأكسفورد، وفانكوفر التي تنفرد بذكر تاريخ الاسترجاع.

جدول رقم (١٨) بيانات وصف مواقع التواصل الاجتماعي عبر أساليب الإسناد المختلفة

نوع وسيلة التواصل	بيانات الوصف
الفيسبوك	اسم كاتب المنشور. عنوان المنشور أو جزء من المنشور كعنوان [التسمية المخصصة للمادة] تاريخ المنشور كاملًا، وقت المنشور بالساعة والدقيقة. رابط الإتاحة. تاريخ الاسترجاع.
تويتر	اسم كاتب المنشور أو التغريدة. عنوان التغريدة أو نصها [التسمية المخصصة للمادة] تاريخ التغريدة كاملًا، وقت التغريدة بالساعة والدقيقة. رابط الإتاحة. تاريخ الاسترجاع.
المدونات	اسم كاتب التدوينة. عنوان التدوينة. عنوان المدونة [التسمية المخصصة للمادة]. تاريخ نشر التدوينة كاملًا. الرابط. تاريخ الاسترجاع.
اليوتيوب	اسم المسؤول عن المحتوى. عنوان الفيديو [التسمية المخصصة للمادة]. مكان الإنتاج أو النشر: اسم الناشر؛ تاريخ نشر أو رفع الفيديو كاملًا. رابط الإتاحة. تاريخ الاسترجاع.

- تختلف أساليب الإسناد في التعامل مع عنوان المنشور، حيث تكتفي أساليب هارفارد، وIEEE، وفانكوفر بذكر عنوان المنشور فقط، بينما تقتطع باقي الأساليب الكلمات الأولى من المنشور لتكون بمثابة العنوان.
- تستخدم معظم أساليب الإسناد كلمة [فيسبوك] بعد عنوان المنشور كتسمية مخصصة للمادة، ولا يستثنى من ذلك سوى أسلوب فانكوفر الذي يستخدم كلمة [إنترنت]، وأسلوبي APA، وهارفارد حيث استخدام عبارة منشور فيسبوك Facebook posts، وتعد العبارة الأخيرة الأكثر دقة بين التسميات المختلفة.
- تلتزم أساليب الإسناد بنفس ترتيب عناصر بيانات وصف الفيسبوك، كما جاءت بالجدول رقم (١٨)، باستثناء تاريخ المنشور الذي يرد تاليًا لاسم كاتب المنشور كما هو معتاد في أسلوبي APA، وهارفارد.

(ب) تويتر:

تكشف معالجة أساليب الإسناد لبيانات وصف تويتر عن الآتي:

- استيعاب جميع عناصر بيانات وصف تغريدات تويتر – كما جاءت بالإطار المبين بالجدول رقم (١٨) – في كل أساليب الإسناد، باستثناء وقت التغريدة الذي تقتصر الإشارة إليه على أسلوبي شيكاغو، وMLA، وتاريخ الاسترجاع الذي تنفرد بذكره أساليب هارفارد، وMLA وأكسفورد، وفانكوفر.

- تتفق أساليب الإسناد في ذكر النص الكامل لتغريدة تويتر باستثناء أساليب هارفارد، وIEEE، وأكسفورد التي تكتفي بذكر عنوان التغريدة أو الكلمات الأولى منها.
- تستخدم أساليب الإسناد كلمة تويتر Twitter كتسمية مخصصة للمادة، ولا يستثنى من ذلك غير أسلوب فانكوفر الذي يستخدم كلمة [إنترنت]، وأسلوبي APA، وهارفارد حيث يستخدمان عبارة منشور تويتر Twitter Post، حيث تعد التسمية الأخيرة هي الأفضل بين التسميات السابقة، وإن كان استخدام كلمة تغريدة Tweet هي الأكثر دقة كتسمية مخصصة لمنشورات تويتر.
- تتبع أساليب الإسناد نفس ترتيب عناصر بيانات وصف تغريدات تويتير كما جاءت في الإطار العام، باستثناء APA، وهارفارد، حيث يأتي تاريخ التغريدة تاليًا لاسم كاتب التغريدة.

(ج) المدونات:

تظهر معالجة أساليب الإسناد لبيانات وصف المدونات الأمور التالية:

- يعتبر أسلوبا أكسفورد، وفانكوفر أكثر الأساليب اكتمالًا واستيعابًا لكافة عناصر وصف المدونات الممثلة في الإطار المذكور بالجدول رقم (١٨)، يليهما من حيث الاكتمال أسلوبا شيكاغو، وIEEE اللذان يفتقدان فقط لتاريخ الاسترجاع، وأسلوبا هارفارد، و MLAاللذان ينقصهما عنصر التسمية المخصصة للمادة، في حين أن أسلوب APA يعتبر أقل أساليب الإسناد فيما يقدمه من عناصر إسناد المدونات، حيث تقتصر البيانات المقدمة على اسم كاتب التدوينة، وتاريخ كتابتها، وعنوان التدوينة، والرابط، ولا يذكر عنوان المدونة أو تاريخ الاسترجاع.
- تتفاوت أساليب الإسناد في الكلمات أو العبارات المستخدمة كتسمية مخصصة للمادة، حيث يستخدم أسلوب شيكاغو كلمة مدونة Blog، وأسلوب IEEE يستخدم كلمة online، وأسلوب فانكوفر يستخدم كلمة إنترنت، في حين يستخدم أسلوبا APA، وأكسفورد عبارة منشور مدونة blog post كتسمية مخصصة للمادة، وتعتبر التسمية الأخيرة هي الأكثر دقة مما سبق.
- ينفرد أسلوب فانكوفر بكتابة اسم صاحب أو مالك المدونة إذا اختلف عن اسم كاتب التدوينة، وذلك قبل عنوان المدونة، وكذلك ذكر مكان النشر واسم الناشر في حالة وجودهما، وهذه البيانات لها قيمتها عند تحليل قائمة المصادر للخروج بمؤشرات حول أصحاب المدونات الأكثر استخدامًا ومكان نشرها، وأسماء ناشريها.
- تتبع أساليب الإسناد نفس ترتيب عناصر بيانات إطار وصف المدونات الموضح

بالجدول رقم (١٨)، باستثناء أسلوبي APA، وهارفارد، حيث يأتي بهما تاريخ التدوينة بعد اسم كاتبها، وأسلوب فانكوفر الذي يذكر تاريخ التدوينة بعد عنوانها، وتاريخ الاسترجاع عقب تاريخ التدوينة.

(د) اليوتيوب:

يتبين من معالجة أساليب الإسناد لبيانات وصف اليوتيوب ما يلي:

- يعد أسلوب فانكوفر أكثر أساليب الإسناد اكتمالًا واستيعابًا لكافة بيانات وصف اليوتيوب كما جاء في الإطار العام الموضح بالجدول رقم (١٨)، يليه أسلوب MLA الذي لم يغفل سوى مكان النشر فقط.
- تشترك أساليب APA، وشيكاغو، وIEEE، وهارفارد، وأكسفورد في تقديم الحد الأدنى من بيانات وصف اليوتيوب، والذي يتمثل في: اسم ناشر الفيديو أو المسؤول عنه، وعنوان الفيديو، وتاريخ نشره أو إتاحته، ورابط الإتاحة، مع إضافة تاريخ الاسترجاع في أسلوبي هارفارد، وأكسفورد، بينما لم يعالج أسلوبا CSE، وأيزو ٦٩٠ بيانات وصف اليوتيوب وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي.
- تعاملت أساليب APA، وهارفارد، وأكسفورد، وشيكاغو، و IEEE مع المسؤل عن المحتوى الفكري والمسؤول عن نشر الفيديو أو رافعه على أنهما كيان واحد، فتقتصر الأساليب الثلاثة الأولى على ذكر اسم ناشر أو رافع الفيديو، بينما يكتفي الأسلوبان الآخران بذكر المسؤول عن المحتوى الفكري فقط، وقد يكون في بعض الأحيان المسؤول عن المحتوى الفكري هو نفسه ناشر أو رافع الفيديو، ولكن في أحيان أخرى قد يختلفان، وفي هذه الحالة يجب ذكرهما معًا كما في أسلوبي فانكوفر، وMLA.
- تتنوع الكلمات التي تستخدمها أساليب الإسناد بعد عناوين فيديو اليوتيوب كتسمية مخصصة للمادة بغية تمييزها، حيث يستخدم أسلوب APA عبارة Video File، وأسلوب شيكاغو يستخدم YouTube Video، وأسلوب IEEE الذي يفضل عبارة Online Video، وأسلوب أكسفورد حيث استخدام كلمة Video، بينما يستخدم أسلوب فانكوفر عبارة Video on the Internet، في حين يستخدم أسلوب MLA كلمة YouTube وهي الكلمة الأكثر دقة كتسمية مخصصة للمادة، وإن كانت الحاجة إليها ليست ماسة عند ذكرها في الرابط.
- تلتزم أساليب الإسناد بنفس ترتيب عناصر بيانات وصف اليوتيوب داخل الإطار العام المبين بالجدول رقم (١٨) باستثناء تاريخ نشر الفيديو الذي يأتي تاليًا لاسم المسؤول

عن الفيديو في أسلوب APA، وهارفارد، وعنوان الفيديو الذي يتصدر بيانات وصف اليوتيوب في أسلوب أكسفورد.

٥. انعكاسات أساليب الإسناد على دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية:

يتمثل الهدف النهائي لدراسات تحليل مصادر الاستشهادات أو ما يعرف بتحليل الاستشهادات المرجعية في محاولة رصد سلوك الباحثين حول استخدام مصادر المعلومات وسماتها، وذلك عبر الخروج بمؤشرات عن طبيعة هذا الاستخدام على مستوى أنواع مصادر المعلومات المستخدمة، ومدى حداثة المعلومات، واتجاهات النشر في ضوء مكان النشر، وأسماء الناشرين، فضلًا عن محاولة التعرف على المؤلفين البارزين الأكثر استشهادًا بأعمالهم، وعناوين الأعمال البؤرية التي يكثر الاستشهاد بها، وغير ذلك من المؤشرات التي يمكن الحصول عليها جراء تحليل مصادر الاستشهادات(٥٣).

وتحتاج دراسات تحليل مصادر الاستشهادات إلى بيانات وصف كاملة، حتى يبنى عليها للخروج بنتائج ذات مصداقية، إلا أن أوجه القصور التي تعتري أساليب الإسناد تنعكس سلبًا على هذه الدراسات، وتقف حجر عثرة أمام التوصل إلى نتائج دقيقة، ورغم أن هذه العيوب أو أوجه القصور قد سبقت الإشارة إليها متناثرة في سياقات مختلفة من هذه الدراسة إلا أن تجميعها – كما يتضح من الجدول رقم (١٩)– يساعد على إدراكها مجتمعة للوهلة الأولى.

جدول رقم (١٩) أوجه القصور التي تغلف أساليب إسناد الاستشهادات محل الدراسة*

بيانات الوصف / الأسلوب	اختصار اسم المؤلف	اختزال التأليف المتعدد	تجاهل بيانات المسؤولية الأخرى	غياب مكان النشر	غياب اسم الناشر	تجاهل العدد الكلي للصفحات	عدم ذكر تاريخ التحديث	عدم ذكر تاريخ الاسترجاع	تجاهل التسمية المخصصة لقواعد البيانات	اتباع أسلوب الحواشي والببليوجرافية
APA	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×
شيكاغو	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
CSE	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	×	✓	×
هارفارد	✓	×	✓	✓	✓	✓	✓	×	✓	×
IEEE	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×
أيزو٦٩٠	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	✓	×
MLA	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×
أكسفورد	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	✓
فانكوفر	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×	×	✓	×

* تشير علامة (✓) إلى وجود وجه القصور، بينما تشير علامة (×) إلى عدم وجوده .

تجدر الإشارة إلى أن أوجه القصور السابقة – فيما يتعلق بعناصر بيانات الوصف– قد توجد في جميع أنواع مصادر المعلومات، وقد تقتصر فقط على أنواع معينة من المصادر، ويتضح ذلك وفقًا للجدول رقم (١٩) كما يلي:

- اشتراك جميع أساليب الإسناد في احتوائها على أوجه القصور المتمثلة في اختصار اسم المؤلف، وتجاهل بيانات المسؤولية الأخرى، وغياب مكان النشر، وافتقاد اسم الناشر.
- اختصار اسم المؤلف في الحرف الأول فقط من اسمه وذكر اسم العائلة– حتى مع ذكر اسم المؤلف الأول كاملًا في أسلوبي شيكاغو، وMLA – وفي ظل تجاهل ذكر اسم الأب للمؤلف، فإن ذلك قد يحدث خلطًا وارتباكًا بين الأسماء التي تتماثل في حروفها الأولى على مستوى الاسم الأول واسم العائلة، وقد يصل الأمر إلى صعوبة التمييز بينها، ولذا لا بد لتجاوز هذا الأمر من تسجيل اسم المؤلف ثلاثيًا كاملًا وبدون حروف استهلالية.
- تجاهل جميع أساليب الإسناد ذكر بيانات المسؤولية الأخرى المتمثلة في أسماء المشرفين في حالة الرسائل الجامعية تحديدًا، وذلك في الوقت الذي يعد فيه تسجيل بيانات المسؤلية الأخرى في أسلوب أيزو ٦٩٠ اختياريًّا على مستوى كافة أنواع مصادر المعلومات، وينطوي هذا الأمر على انتقاص من دور المسؤولية الفرعية، وعدم تقدير لإسهاماتها.
- يغيب مكان النشر واسم الناشر عن بيانات مقالات الدوريات على مستوى كافة أساليب الإسناد، كما يغيبان عن بيانات وصف صفحات الويب في جميع الأساليب باستثناء أسلوبي CSE، وفانكوفر، في الوقت الذي تفتقد فيه بيانات وصف جميع أنواع مصادر المعلومات لوجود مكان النشر في أسلوب MLA. وينعكس غياب مكان النشر واسم الناشر سلبًا على دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية، حيث يعوق استخراج مؤشرات حول جغرافية مصادر المعلومات المستشهد بها، وكذلك حول أسماء الناشرين البارزين كمسؤولين عن الإنتاج المادي لمصادر المعلومات.
- اختزال جميع أساليب الإسناد لأسماء المؤلفين حال تعددهم إلى عدد معين، ولا يستثنى من ذلك سوى أسلوب هارفارد الذي ينفرد بذكر جميع أسماء المؤلفين مهما كان عددهم. ويعد تجاهل بعض أسماء المؤلفين أمرًا مجحفًا بحقهم، حيث يخرجون تمامًا من إحصاءات المؤلفين الأكثر استشهادًا بأعمالهم مما يقدح في مصداقية النتائج التي يُتَوَصَّل إليها عند تحليل الاستشهادات المرجعية في هذا الصدد.

- اختفاء بيان العدد الكلي للصفحات في جميع أساليب الإسناد باستثناء أسلوب CSE الذي ينفرد بتسجيل ذلك، ويعد غياب العدد الكلي للصفحات عن بيانات الوصف عائقاً أمام التمييز بين النشرات والكتيبات والكتب، وبالتالي تحديد حجم وتفصيلات المعالجة.
- إغفال جميع أساليب الإسناد الإشارة إلى تاريخ التحديث بالنسبة لمصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت، وذلك باستثناء أساليب CSE، وأيزو ٦٩٠، وفانكوفر، ويمثل غياب هذا البيان عائقًا أمام الخروج بمؤشرات حول حداثة المعلومات المستشهد بها.
- افتقاد أساليب APA، وشيكاغو، وIEEE، وMLA لوجود تاريخ الاسترجاع رغم أهمية هذا العنصر في دراسات الإفادة والاستخدام للمصادر والمواقع الإلكترونية خلال فترة زمنية معينة عند تحليل الاستشهادات المرجعية.
- تجاهل جميع أساليب الإسناد – باستثناء أسلوب أكسفورد – ذكر التسمية المخصصة لقواعد البيانات، وهي كلمة [قاعدة بيانات: Database] بعد اسم أو عنوان القاعدة، وهذا الأمر يصعب معه التمييز بين مصادر المعلومات المتاحة مباشرة على الإنترنت، وتلك المصادر المستقاة من قواعد البيانات.
- استخدام الحواشي والببليوجرافية في أسلوبي شيكاغو، وأكسفورد يعوق استخراج مؤشرات حول استخدام مصادر المعلومات والإفادة منها، وذلك لأن الببليوجرافية في هذين الأسلوبين تنطوي على مصادر المعلومات المستشهد بها فعلًا في البحث بجانب المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث رغم عدم الاستشهاد بها في البحث، كما أن تحليل الاستشهادات المرجعية للحصول على مؤشرات حول استخدام مصادر المعلومات اعتمادًا على الحواشي يعد أمرًا مرهقًا لمن يتصدى لهذه الدراسة؛ لأن الحواشي يختلط فيها بيانات المصادر كاملة تارة، وبياناتها مختصرة تارة أخرى.
- تعد أساليب شيكاغو، وAPA، وIEEE، وMLA، وأكسفورد أكثر أساليب الإسناد التي تحتوي على أوجه القصور المتعلقة ببيانات الوصف، والتي تنعكس سلبًا على دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية، بينما تعتبر أساليب CSE، وهارفارد، وأيزو ٦٩٠، وفانكوفر أقل أساليب الإسناد التي تنطوي على أوجه القصور على مستوى اكتمال بيانات الوصف، مما يجعلها أكثر الأساليب دعمًا لدراسات تحليل الاستشهادات المرجعية.

ثالثًا: نتائج الدراسة وتوصياتها:

(أ) نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة عن مجموعة كبيرة من النتائج، يأتي أبرزها على النحو التالي:

١- تنقسم أساليب الإسناد وفقًا لنوع رابط الإسناد المستخدم للربط بين الاستشهادات داخل النص والإشارات الببليوجرافية الخاصة بمصادرها إلى أساليب إسناد لفظية، وأساليب إسناد رقمية، حيث تعتمد الأساليب اللفظية على عائلة المؤلف وتاريخ النشر كرابط داخل النص كما في أسلوب APA، وهارفارد، أو عائلة المؤلف ورقم الصفحة كما في أسلوب MLA. بينما تعتمد أساليب الإسناد الرقمية على الرابط الرقمي المتتابع الذي يراعي تواتر الاستشهادات داخل النص كما في أسلوبي شيكاغو وأكسفورد، أو على الرابط الرقمي المتكرر الذي يراعي تتابع المصادر المستشهد بها داخل قائمة المصادر كما في أساليب IEEE، وأيزو ٦٩٠، وفانكوفر.

٢- تتسم أساليب الإسناد الرقمية ببساطة الروابط المستخدمة مقارنة بأساليب الإسناد اللفظية التي تشكل عبئًا على النص والباحث والقارئ سواء في طولها أو في كثرة التفاصيل المطلوب الإلمام بها من أجل إعدادها.

٣- يفضل رابط الإسناد الرقمي المتكرر نظيره المتتابع في بساطته، حيث يأخذ كل مصدر رقمًا واحدًا مهما تكرر الاستشهاد به، ويذكر مرة واحدة فقط في قائمة المصادر، بينما في رابط الإسناد الرقمي المتتابع تتعدد الأرقام التي يحصل عليها المصدر الواحد في كل مرة يتكرر فيها، فضلًا عن تكرار الإشارة إليه في الحواشي والببليوجرافية سواء كانت الإشارة الببليوجرافية كاملة أو مختصرة.

٤- تختصر جميع أساليب الإسناد اسم المؤلف إلى اسمه الأول واسم عائلته فقط بدون ذكر اسم الأب، كما تكتفي جميع الأساليب بالحرف الأول فقط من اسم المؤلف باستثناء أسلوبي شيكاغو، وMLA، حيث يذكر اسم المؤلف الأول كاملًا.

٥- تجنح جميع أساليب الإسناد إلى اتباع مبدأ القلب عند تسجيل أسماء المؤلفين، حيث تتقدم عائلة المؤلف اسمه الأول باستثناء أسلوب IEEE الذي يسجل اسم المؤلف بشكله الطبيعي، ويسري مبدأ القلب على جميع أسماء المؤلفين حال تعددهم باستثناء أساليب شيكاغو، وأيزو ٦٩٠، وMLA، حيث الاكتفاء بقلب اسم المؤلف الأول فقط، على أن يسجل أسماء المؤلفين التالين في صورتهم الطبيعية.

٦- تختلف أساليب الإسناد في معالجتها لتعدد المؤلفين حال ذكرهم داخل النص، أو في الحواشي، أو في قائمة المصادر، فعند تعدد المؤلفين داخل النص – في أساليب APA، وهارفارد، وMLA– يكون الحد الأقصى لعدد المؤلفين الذين يُذْكَرون كرابط عند الاستشهاد لأول مرة خمسة مؤلفين في أسلوب APA، وثلاثة مؤلفين في أسلوب هارفارد، واثنين فقط في أسلوب MLA، وما يزيد عن الحد الأقصى في كل من الأساليب السابقة يُكتفى بذكر عائلة المؤلف الأول يتبعه كلمة وآخرون.

٧- يبلغ الحد الأقصى لعدد المؤلفين الذين يُذْكَرون داخل النص حال تكرار الإسناد ثلاثة مؤلفين في أسلوب هارفارد، واثنين في أسلوبي APA، وMLA، وما يزيد عن الحد الأقصى يُكتفى بذكر عائلة المؤلف الأول يتبعه كلمة وآخرون. وتنحصر معالجة المؤلفين في الحواشي على أسلوبي شيكاغو، وأكسفورد، ويتفق الأسلوبان في الحد الأقصى لعدد المؤلفين الذين يُذْكَرون في الحاشية عند الإسناد لأول مرة أو حال تكرار الإسناد، حيث يبلغ هذا العدد ثلاثة مؤلفين، وما يزيد عن ذلك يذكر اسم عائلة المؤلف الأول يتبعه كلمة وآخرون.

٨- تختزل جميع أساليب الإسناد أسماء المؤلفين حال تعددهم على مستوى قائمة المصادر إلى عدد محدد باستثناء أسلوب هارفارد الذي يذكر جميع المؤلفين مهما بلغ عددهم، حيث يبلغ الحد الأقصى لعدد المؤلفين الذين يُذْكَرون في قائمة المصادر عشرة مؤلفين في أسلوبي شيكاغو، وCSE، بينما يبلغ هذا الحد الأدنى اثنين فقط من المؤلفين في أسلوب MLA.

٩- اختلاف شكل الرابط داخل النص عند تكرار الإسناد من أسلوب لآخر، حيث ينسخ الرابط كما جاء أول مرة عند التكرار كما في أسلوبي هارفارد، وMLA، مع تغيير ما يلزم من رقم الصفحة، بينما ينسخ نفس الرابط المستخدم في المرة الأولى في أسلوب APA للمصادر أقل من ثلاثة مؤلفين، أما إذا كان المؤلفون ثلاثة فأكثر فيكتفى عند التكرار بذكر عائلة المؤلف الأول يتبعه كلمة وآخرون (et al).

١٠- يتفق أسلوبا شيكاغو، وأكسفورد في إعطاء رقم مسلسل جديد لكل مصدر معلومات في كل مرة يتكرر فيها الاستشهاد به داخل النص، ويختلف الأسلوبان في معالجة التكرار داخل الحاشية، حيث يتبع أسلوب شيكاغو نمط الإسناد المختصر في حال تكرار الإسناد، والذي يتكون من عائلة المؤلف يتبعه العنوان مختصرًا إذا زاد عن أربع كلمات ثم رقم الصفحة، مع حذف العنوان إذا تكرر المصدر مباشرة بدون فاصل من

مصادر أخرى، بينما يتبع أسلوب أكسفورد الاختصارات المعروفة Loc. Cit., op. cit. Ibid.

١١- تبني أساليب APA، وهارفارد، وIEEE، وMLA، وفانكوفر نفس فلسفة الإشارة إلى اسم مؤلف مصادر المعلومات الأولية إلى جانب مؤلف مصادر المعلومات الثانوية داخل النص، بينما يشير أسلوبا شيكاغو، وأكسفورد إلى البيانات الببليوجرافية الكاملة لمصادر المعلومات الأولية والثانوية معًا في الحاشية، في حين تقتصر الإشارة إلى بيانات مصدر المعلومات الثانوي فقط على مستوى قائمة المصادر، وذلك في جميع أساليب الإسناد.

١٢- إن أيًّا من أساليب الإسناد لا يحظى باكتمال بيانات الوصف بشكل مطلق على مستوى كافة أنواع مصادر المعلومات، مما يعني أنه لا يوجد أسلوب يصلح منفردًا كأسلوب لإسناد الاستشهادات، وإن كانت أساليب CSE، وفانكوفر، وأيزو ٦٩٠ هي أكثر أساليب الإسناد اكتمالًا مقارنة بغيرها على مستوى بيانات وصف مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت، في الوقت الذي تتفق فيه جميع أساليب الإسناد إلى حد ما فيما تقدمه من بيانات وصف لمصادر المعلومات التقليدية.

١٣- ينفرد أسلوب MLA بتجاهل ذكر مكان النشر على مستوى كافة أنواع مصادر المعلومات، وتشترك جميع أساليب الإسناد في عدم ذكر بيانات المسؤولية الأخرى بالنسبة للرسائل الجامعية، وعدم ذكر مكان النشر واسم الناشر بالنسبة لمقالات الدوريات، وصفحات الويب باستثناء الإشارة إليهما على مستوى صفحات االويب في أسلوبي CSE، وفانكوفر.

١٤- تعد أساليب CSE، وفانكوفر، وأيزو ٦٩٠، وهارفارد أكثر أساليب الإسناد دعمًا لدراسات تحليل الاستشهادات المرجعية بما تقدمه من بيانات وصف شبه مكتملة، بينما تعتبر الأساليب الأخرى الأقل دعمًا في هذا الجانب.

(ب) توصيات الدراسة:

١- المؤسسات الأكاديمية، والاتحادات والجمعيات المهنية العربية في تخصص المكتبات والمعلومات مدعوتان بما لديهما من إمكانيات فنية ومادية وبشرية لإعداد أسلوب لإسناد الاستشهادات يجمع بين بساطة الرابط، وشمول مصادر المعلومات، واكتمال بيانات الوصف بما يلبي احتياجات دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية.

٢- تجنب استخدام قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية منفردة كأسلوب لإسناد الاستشهادات،

حيث إنها تختزل أسماء المؤلفين حال تعددهم لأكثر من ثلاثة إلى اسم الأول فقط مثلها في ذلك مثل معظم أساليب الإسناد، فضلًا عن كونها أساسًا قواعد لإنتاج الفهارس وغيرها من أدوات الضبط الببليوجرافي، وبالتالي لا توفر رابط إسناد يربط بين الاستشهادات وقائمة المصادر، كما لا توفر بيانات مثل تاريخ الاسترجاع أو تاريخ التحديث أو رابط الإتاحة بالنسبة لمصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت، وذلك ما تحتاجه مصادر المعلومات عند إسنادها.

٣- ضرورة قيام المؤسسات الأكاديمية وهيئات تحرير الدوريات العلمية المختلفة بتوجيه الباحثين إلى أساليب الإسناد الأكثر اكتمالًا في بيانات الوصف، والتي تدعم بدورها دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية.

٤- تضمين مقررات مناهج البحث لجزء مفصل عن أساليب الإسناد المختلفة دعمًا للأمانة العلمية من جهة، ولإلقاء الضوء المكثف عن محاسنها وعيوبها من جهة أخرى.

مصادر الاستشهادات:

(١) محمد فتحي عبد الهادي. البحث العلمي ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات.- ط٥.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٦.- ص ٤٦.

(٢) الاستشهاد.- في: المعجم العربي الجامع.- متاح على الرابط التالي:

https://www.arabicterminology.com/?search=20%الاستشهاد&book=%20 الغني معجم

.- مسترجع بتاريخ ٢٠١٩/٧/١٢.

(٣) طه عيساني. الممارسات الأكاديمية الصحيحة وأساليب تجنب السرقة العلمية.- في: مركز جيل البحث العلمي. أعمال الملتقى العلمي الأول تمتين أدبيات البحث العلمي، الجزائر، ٢٩ ديسمبر ٢٠١٥.- طرابلس [لبنان]: مركز جيل البحث العلمي، ٢٠١٥.- ص ١٤٣.

(٤) طه عيساني.- ص ١٤٢.

(٥) حشمت قاسم. تحليل الاستشهادات المرجعية وتطور القياسات الوراقية.- في: دراسات في علم المعلومات.- القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤.- ص ١٣٩.

(٦) محمد بن صالح الخليفي. توثيق الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية لمنهاج النشر في بعض الدوريات.- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.- مج ٦، ع ٢ (مارس

٢٠٠١). – ص ص ١١٦– ١٣٥.

(٧) محمد محمد النجار. صياغة الاستشهادات المرجعية (رسالة ماجستير).– شبين الكوم: جامعة المنوفية– كلية الآداب– قسم المكتبات، ٢٠٠١.– ص ٤٦٩.

(٨) محمد محمد النجار. مواقع صياغة الاستشهادات المرجعية على الإنترنت: دراسة تقييمية.– مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية.–ع ٨٠ (٢٠١٠).– ص ص ٤٣– ٧٢.

(9) Gilmour, Rom & Laura Cobus- kuo. Reference Management Software: A Comparative of four products.- science and technology librarianship, 2001.- Available from: https://www.istl.org/11-summer/refereed Z.html.- accessed 20/5/2019.

(10) Basak, Sujith kumar. A Comparison of researcher's reference management software: Refworks, Mendeley, and Endnotes.- Journal of Economics and Behavioral studies.6 (7). - pp 561- 568. – Available form: https://ifrnd.org/ Research%20papers/J6(7)5.Pdf. - accessed 20/5/2019.

(١١) أحمد فايز أحمد. برمجيات إدارة الاستشهادات المرجعية المجانية: دراسة تقييمية مقارنة.– اعلم.– ع ١٨ (يناير ٢٠١٧).– ص ص ٨٧– ١٣٣.

(١٢) بوراس كاهينة. الاستشهادات المرجعية الورقية والإلكترونية وفقًا للمعايير الدولية الأربعة (ISO 690- APA- MLA- CM) في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية.– مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. – ع ٢٧ (يناير ٢٠١٧).– ص ص ٨٣– ٩٨.

(١٣) رحاب محمود الشاعر. وظائف برنامج مايكروسوفت وورد في إعداد البحوث الأكاديمية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية (رسالة دكتوراه).– طنطا: جامعة طنطا– كلية الآداب – قسم المكتبات، ٢٠١٩.– ٣١٣ ص.

(١٤) قاموس المعاني عربي – إنجليزي: لكل رسم معنى.– متاح من:
https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/reference/.- accessed 10/8/2019.

(١٥) قاموس المعاني عربي – عربي: لكل رسم معنى.– متاح من:
Accessed 10/8/2019.-الإسناد/ https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

(16) Feather, John and Paul Sturges. International Encyclopedia of Information and Library Science. - London: Routledge,2003.- p.76.- Available from: https://www.academia.edu/4904499/international_Encyclopedia_of_informatio_-_John_Feather/. – accessed 10/8/2019.

(١٧) طلال ناظم الزهيري. الإشارة المرجعية والاستشهاد المرجعي: معايير إدراجها في الرسائل الجامعية والبحوث العلمية. – مدونة الدكتور طلال ناظم الزهيري للبحوث والدراسات والمقالات في مجال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات. – ٢٨ نوفمبر ٢٠١٦.– متاح على الرابط التالي:

drtazzuhairi.blogspot.com/2016/11/blog-post_28.html?m=1.- accessed 10/8/2019.

(١٨) حشمت قاسم. مدخل لدراسة التكشيف والاستخلاص.– القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.– ص ١٨٥.

(١٩) سيد حسب الله، أحمد محمد الشامي. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات.– القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١.– مج ١، ص ٥٤٧.– متاح على الرابط التالي:

https://books.google.com.eg/books?id=cdELDWAAQBAJ&p9=..- accessed 10/8/2019.

(٢٠) أحمد تمراز. التحليل الببليومتري وأساليبه الفنية: دراسة في القياس الكمي للاستشهادات المرجعية.– مجلة المكتبات والمعلومات العربية.– مج ٦، ع ٤(أكتوبر ١٩٨٦).– ص ص ٢٩–٣٠.

(21) COMS Shop Talk. Is Turabian style the same as Chicago Style.- Available from:https://Comsshoptalk.com/2015/20/03/for students-is-turabian-style-the-same-as –Chicago- style/.- accessed 20 /2/ 2019.

(22) Life Chiropractic College West Library. National Library of Medicine Citation style: introduction.- Available from: https://libguids. Life west.edu/ citation- format.- accessed 22 /2/ 2019.

(٢٣) داي، روبربت أ.، باربرا جاستيل. كيف تكتب بحثًا علميًّا وتنشره/ ترجمة محمد إبراهيم حسن، أمجد عبد الهادي الجوهري، خالد عبد الفتاح محمد.– القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨.– ص ١١١.

(24) Lund University. Academic writing in English Sources and Referencing, Quick Guides to reference styles: Harvard. Available

from: https://awelu.srv.lu.se/ Sources-and-Referencing/quick-guides-to- reference- styles/Harvard/.- Accessed 25 /2/ 2019.

(25) Mercer University. Why are there so many different citation styles?.- Available from: https://lbiraries.mercer.edu/research-tools-help/citation-tools-help/why-are- there-so-many-different- citation-style.- accessed 20/2/ 2019.

(26) Deakin University. APA 6: Deakin University guide to referencing (based on publication manual of the APA 6th ed, 2010).-33 P. - updated 11/9/2018.

Available from:http://www.Deakin.edu.au/student/studying/study-support/referencing/APA-6.-accessed 1/2/2019

(27)Holy Spirit University of Kaslik-Library-help guides.American Psychological Association (APA):referencing style manual.-Availabe from:https://elearning.usek.edu.lb.- accessed 3/2/2019.

(28) Keyano College (Canada). Chicago Citation style: adapted from the 17th ed, 2017. Available from: https://www.keyano.ca/chicagomanual of style.- accessed 13/2/2019.

(29) Western Sydney University Library.Chicago referencing style guide.- Available from:https://library.westernsydney.edu.au/chicagostyle.- accessed 15/2/2019.

(30) Bandyopadhyah, Aditi. How to document scientific text using Cse style manual (based on 7th ed, 2006). New York: Adelphi university,2011.- 25p.- Available from:https://www.researhgate.net/publication/283944671_How_ to_ Document_ scientific_ Text_ Using_ Cse_ style_ Manual.-. Accessed 22 /2/ 2019.

(31) London Metropolitan University. Harvard referencing guide.- 38p. Feb. 2016.- Availablefrom:http://student.Londonmet.Ac.Uk/media/London/metropolitan- University/ London- met- documents/professional-service-departments/library-services/referencing/Harvard referencing quide, full 2016- 05. Pdf.- accesed 27 /2/ 2019.

(32) Deakin University (Australia). IEEE: Deakin University guide to referencing 2014.- Availablefrom:https://www.deakin.edu.au/_data/assets/Pdf_file/0006/267189/Deakin-guide- to-referencing- IEEE. Pdf.- accesed 15 /4/ 2019.

(33) London south Bank University. How to Reference: IEEE Numeric

style, 2018.- 15p. Available from: https://my. Lsbu.au.uk/my/wcm/connect/cb86dgla- 7721- 4679- b214- 050a40 ed4f23/ Numeric + referencing + helpsheet + 28 + 2014- 2015. Pdf.- Accessed 19 /4/ 2019.

(34) International Standard Organization. ISO 690: information and documentation- guidelines for bibliographic references and citations to information resources, 3rd.ed, 2010. 40p. Available from: https://www.cmaph.org/attachment/201364/ 1370309271657. pdf.- Accessed 10 /5/ 2019.

(35) Douglas College Library (Canada). Modern Language Association (MLA) style, 8th ed. Available from: https://www.Dcconnect. douglascollege. Ca/ Dept./ LR/ Handouts/MLA 8th Edition. Docx.- Accessed 25 /3/ 2019.

(36) Deakin University (Australia). Oxford: Deakin University guide to referencing (based on New Oxford style manual, 2nd ed, 2012).-20p.- available from: https;//www.deakin.edu.au/data/assets/pdf file/ 0006/235491/ Deakin- guide- to-referencing- Oxford. pdf.- Accessed 15 /5/ 2019.

(37)--- Vancouver: Deakin University guide to referencing.- Available from: https://www.deakin.edu.au/_data/assets/pdf_file/0010/392077/deakin-guide-to-vancouver_ updated- 14- July- 2015. pdf.- accessed 25 /3/ 2019.

(38) London Metropolitan University. Harvard referencing guide.- p.1.

(39) Deakin University. APA 6…. pp. 4, 5.

(٤٠) شعبان عبد العزيز خليفة. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات.– ط ٦.– القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٤.– ص ١٠١.

(٤١) عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان. كتابة البحث العلمي: صياغة جديدة.– ط ٩.– الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٥.– ص ١٤٠.

(٤٢) داي، روبرت أ.، باربرا جاستيل. كيف تكتب بحثًا علميًّا... ص ١٨.

(43) University of Bradford library. Guide to referencing using the Harvard system, 2017.- available from:

https://www.bradford.ac.uk/library/find-out-about/ Referencing/Guide-to-referancing-using-the-Harvard-syetem-novmber- 2017- pdf.-p.13

(44) Bandyopadhyah, Aditi. How to document scientific...- p.6.

(45) International standard organization. ISO 690: information and documentation…- p.26.

(46) Keyano College. Chicago Citation Style.- p. 2.

(٤٧) شعبان عبد العزيز خليفة. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات.- ص ص١٠٤- ١٠٥.

(48) University of Manitoba. Citing secondary or indirect sources: APA, MLA, Chicago styles.- Available from:

www.umantoba.ca/student/academiclearing/
Media/Citing_Secondary_or_indirect_revised_ accessed 20/4/ 2019.

(49) Douglas College Library. Modern language Association style.- p. 2.

(٥٠) داي، روبربت أ.، باربرا جاستيل. كيف تكتب بحثًا علميًّا... ص ١٢٥.

(٥١) داي، روبربت أ.، باربرا جاستيل. – ص ٧٥.

(52) The MLA style center. How do I cite a dissertation in MLA style, available from: https://style.mal.org/citing dissertations/.- accessed: 25/2/2019..

(٥٣) أحمد تمراز. التحليل الببليومتري وأساليبه الفنية: دراسة في القياس الكمي للاستشهادات المرجعية.- ص ص ٢٩-٣٠.

ملحق رقم (١) أساليب إسناد الاستشهادات باللغة الإ ٠ بليزية:

مجال الاستخدام	مسؤولية الإعداد	الاسم الكامل	الأسلوب
الأنثروبولوجيا	جمعية الأنثروبولوجيا الأمريكية	American Anthropological Association	AAA
الكيمياء	جمعية الكيمياء الأمريكية	American Chemical Society	ACS
الفيزياء	المعهد الأمريكي للفيزياء	American Institute of Physics	AIP
العلوم الإدارية	جمعية الإدارة الأمريكية	American Management Association	AMA
الطب	جمعية الطب الأمريكية	American Medical Association	AMS
الرياضيات	جمعية الرياضيات الأمريكية	American Mathematical Society	AMS
الأرصاد الجوية	جمعية الأرصاد الجوية الأمريكية	American Meteorological Society	AMS
علم النفس والعلوم الاجتماعية	جمعية علم النفس الأمريكية	American Psychological Association	APA
الفيزياء	جمعية الفيزياء الأمريكية	American Physical Society	APS
السياسة	جمعية علم السياسة الأمريكية	American Political Science Association	APSA
علم الاجتماع	جمعية علم الاجتماع الأمريكية	American Sociological society	ASA
العلوم الزراعية	الجمعية الأمريكية للمهندسين الزراعيين والبيولوجيين	American society of Agricultural and Biological Engineers	ASABE
الهندسة الميكانيكية	الجمعية الأمريكية لمهندسي الميكانيكا	American society of Mechanical Engineers	ASME
القانون	جمعية هارفارد لمراجعة القانون. وآخ	Blue Book Citation	BBC
الأحياء	مجلس محرري الأحياء	Council of Biology Editors	CBE
الإنسانيات والتاريخ والآثار	جامعة شيكاغو	Chicago Manual of style	CMOS
عام		Columbia Online Style	COS
العلوم التطبيقية والأحياء	مجلس محرري العلم	Council of Science Editors	CSE

الأسلوب	الاسم الكامل	مسؤولية الإعداد	مجال الاستخدام
CSIRO	Commonwealth Scientific and Industrial Research Organization	منظمة الكومنولث للبحث العلمي والصناعي	العلوم والصناعة
GSA	Geological Society of America	جمعية الجيولوجيا الأمريكية	الجيولوجيا
Harvard style	Harvard style	جامعة هارفارد	العلوم الاجتماعية
IEEE	Institute for Electrical and Electronics Engineers	معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات	الهندسة والحاسب
ISO 690	International Standards Organization 690.	المنظمة الدولية للتوحيد القياسي	عام
LSA	Linguistic Society of America	جمعية اللغات الأمريكية	اللغات
MARA	Modern Humanities Research Association	الجمعية الحديثة لبحوث الإنسانيات	الإنسانيات والأدب الإنجليزي
MLA	Modern Language Association	جمعية اللغات الحديثة الأمريكية	الإنسانيات واللغات
NLM	National Library of Medicine	المكتبة القومية للطب بأمريكا	الطب
OSCOLA	Oxford Standard for the Citation of Legal Authorities	جامعة أكسفورد	القانون
Oxford	Oxford Referencing Style	جامعة أكسفورد	الإنسانيات والتاريخ
Turabian	Turabian Style	كات ل. تورابيان	الإنسانيات والتاريخ والآثار
Vancouver	Vancouver Style	International committee of Medical Journal Editors اللجنة الدولية لمحرري المجلات الطبية	الطب والعلوم